

الفجر
جريدة يومية سياسية
٥٠ أغورة
٨ صفحات
القدس ــ الخميس ــ ٩ حزيران ١٩٨٨م ــ ٢٥ شوال ١٤٠٨ هـ ــ العدد ٤٧٥٦ ــ السنة السابعة عشرة
AL– FAJR DAILY – JERUSALEM – THURSDAY 9 JUNE 1988 – NO 4756

"المنشقون" يقصفون برج البراجنة!

بيروت ــ ا.ف.ب ــ افادت الشرطة اللبنانية ان الاشتباكات المؤسفة بين حركة "فتح" والمنشقين استؤنفت امس حول مخيم برج البراجنة في جنوب بيروت بعد هدوء دام اربعة ايام.

واضافت ان المخيم قصف بمدافع الهاون لكنها لم تتمكن من اعلان حصيلة لهذا القصف الذي جاء من مواقع المنشقين وفقا للانباء.

واوضح المصدر ذاته ان مجابهات بالرشاشات الثقيلة وقاذفات الصواريخ دارت بين مقاتلي حركة "فتح" والمنشقين بقيادة ابو موسى. وكان المنشقون قد ابعدوا الى اطراف برج

البقية ص٨

السلطات العسكرية الاسرائيلية تقرر تمديد اغلاق مؤسسات تعليمية عليا في الأرض المحتلة

إستشهاد مواطن وإصابة أربعة آخرين في الضفة والقطاع

فرض منع التجول على قريتين وإلقاء زجاجتين حارقتين على سيارتين إسرائيليتين

تل ابيب ــ قال راديو اسرائيل ان المواطن حسين جمعة ابو جلالة (٣٠ عاما) من سكان حي النزلة قرب مخيم جباليا استشهد الليلة قبل الماضية متاثرا بجراحه التي كان قد اصيب بها في الاسبوع الماضي، ونقل الى مستشفى الشفاء في غزة ومن ثم الى مستشفى "شيبا" في تل هشمير حيث فارق الحياة في طريقه للمستشفى.

واضاف الراديو ان ثلاثة مواطنين اصيبوا بعيارات نارية في قرية بيت فوريك قضاء نابلس خلال تفريق القوات الاسرائيلية لمظاهرة تم فيها رشق دورية عسكرية بالحجارة والقضبان الحديدية، فقام الجنود الاسرائيليون باطلاق النار مما ادى الى اصابة كل من: علي عبد علي (١٩ عاما) رصاصة في الصدر، وحالته خطيرة، زهرية ابراهيم موسى يوسف (١٦ عاما) رصاصة في يدها اليمنى، محمود احمد عبدالله صالح (٢١ عاما) رصاصة في قدمه اليمنى.

وفرضت السلطات العسكرية منع التجول على بيت فوريك، واعتقلت العديد من مواطني البلدة بتهمة التظاهر.

وذكر الراديو أن المواطن رمضان محمد عبدالرحمن حنيني (٢٣ عاما) اصيب برصاصة في قدمه اليسرى خلال تفريق القوات الاسرائيلية لمظاهرة جرت ظهر امس في مخيم بلاطة. ونقل الى مستشفى الاتحاد النسائي في نابلس للعلاج.

وقال راديو اسرائيل ان السلطات العسكرية فرضت منع التجول على قرية بيت عور التحتا قضاء رام الله واعتقلت عددا من المواطنين في اعقاب حادث القاء زجاجة حارقة امس على سيارة اسرائيلية كانت مسافرة في القرية، وادى الحادث الى اصابة سائقها الاسرائيلي بجروح.

واضاف الراديو انه القيت في حوالي الساعة السابعة من مساء امس زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية عندما كانت مسافرة في طريق القدس ــ اريحا قرب العيزرية بدون وقوع اصابات في الركاب.

وقال الراديو ان حافلة اسرائيلية رشقت بالحجارة امس عندما كانت مسافرة قرب باب الساهرة في القدس مما ادى الى تحطيم نافذة الحافلة الامامية.

وبدأت القوات الاسرائيلية التحقيق في الحادثين.

وقال راديو اسرائيل ان الحكم العسكري قرر امس تمديد اغلاق جامعة بيرزيت لمدة شهر، وتمديد اغلاق معهد البوليتكنك ــ الكلية الفنية الهندسية ــ في الخليل لمدة شهر.

وكان قد تقرر امس تمديد اغلاق جامعتي النجاح وبيت لحم والكلية العصرية لمدة شهر.

واضاف الراديو ان السلطات العسكرية قررت امس الاول اغلاق مدرسة دير البلح الاعدادية للبنين ومدرستين في مخيم النصيرات لمدة اسبوعين بحجة قيام طلابها بالتظاهر.

ومن ناحية اخرى، انتهت سلطات الجيش الاسرائيلي من التحقيق في حادث عاورتا الذي شارك فيه ضابط وجنديان. وتقرر احالة ملف الضابط واحد الجنديين الى المدعي العام العسكري الاسرائيلي تمهيدا لتقديمهما الى القضاء بتهمة استخدام السلاح بصورة غير مشروعة لاطلاق خراطيش بدائية نحو اقدام عدد من سكان قرية عاورتا.

كما تقرر تقديم احد الجنديين الى محكمة تأديبية.

ودلت تحقيقات الجيش الاسرائيلي على انه لا اساس من الصحة أن الضابط والجنديين حاولوا دفن ثلاثة من سكان القرية احياء.

الاخ القائد أبو عمار يبتسم في الجلسة الافتتاحية لقمة الانتفاضة

تواصل اعمال قمة الانتفاضة في الجزائر

عرفات يؤكد ضرورة الإلتزام العربي بمقررات القمم السابقة حول القضية

الاتفاق رسميا على ان الانتفاضة هي موضوع القمة الرئيسي والوحيد

الجزائر ــ الوكالات ــ تواصلت امس في الجزائر اعمال قمة الانتفاضة وعقدت جلستي عمل مغلقتين الاولى صباحية تحدث فيها الملك حسين والثانية مسائية تحدث فيها الاخ ياسر عرفات مؤكدا وجوب الالتزام بقرارات القمم العربية السابقة وبخاصة في جانبها المتعلق بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني وضرورة الاقرار العربي بعقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات بمشاركة منظمة التحرير على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى المعنية، كما جرت مداخلات خلال جلستي العمل تحدث فيها أبو عمار باسهاب عن الانتفاضة وضرورة دعمها على كافة الاصعدة فيما ناقش وزراء الخارجية العرب ورقة العمل الفلسطينية المقدمة للقمة في حين أعلن الشاذلي القليبي ان القادة العرب اتفقوا على أن تكون الانتفاضة هي الموضوع الرئيسي والوحيد الذي سيتم معالجته خلال هذه القمة.

وتصر منظمة التحرير من جهة اخرى على ضرورة موقف عربي مشترك لمصلحة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.. يكرس حق الشعب الفلسطيني بالعودة والحكم الذاتي واقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

واخيرا، تعرب الوثيقة عن الامل في أن تشارك منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في المؤتمر الدولي على قدم المساواة مع الاطراف المعنيين بمن فيهم الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن أو المشاركة في هذا المؤتمر ضمن وفد عربي مشترك.

وكانت جلسة العمل الصباحية قد انتهت بعد حوالي أربع ساعات بتكليف وزراء الخارجية دراسة منهجية العمل لتحريك قرارات قمة فاس حسب ما افاد عضو في الوفد اللبناني.

وألقى خلالها الملك حسين كلمة مطولة مكتوبة انتقد فيها بشدة السياسة الاميركية وقدم نبذة تاريخية طويلة عن العلاقة التاريخية بين الشعبين الفلسطيني والاردني.

بعدها جرت مداخلات من قبل المسؤولين العرب شارك فيها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات والملك السعودي فهد والرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس اللبناني أمين الجميل والملك المغربي الحسن الثاني والزعيم الليبي معمر القذافي حسب المصدر نفسه.

وأضاف هذا المصدر أن الملك الحسن الثاني دعا الى العودة الى مقررات قمة فاس التي عقدت في أيلول ١٩٨٢. بينما طالب الملك السعودي بالتطرق الى الحرب العراقية ــ الايرانية والحرب في لبنان اضافة الى الانتفاضة الفلسطينية.

البقية ص٨

شفرنادزة وشولتز يلتقيان قريبا
لبحث تسوية أزمة الشرق الأوسط

عمان ــ اكد السفير السوفياتي في عمان أن وزيري خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي جورج شولتز وادوارد شفرنادزه سيعقدان اجتماعا في وقت قريب لبحث الخلافات القائمة بينهما حول كيفية تسوية ازمة الشرق الاوسط.

وقال السفير السوفياتي في تصريح نشر امس في صحيفة "الدستور" الاردنية ان قرارا لعقد هذا الاجتماع اتخذ في قمة موسكو الاخيرة.

واضاف أن الولايات المتحدة اصرت في قمة موسكو على ان يكون المؤتمر الدولي المقترح للشرق الاوسط مؤتمرا مفتوحا يمهد للمفاوضات مباشرة في حين اصر الاتحاد السوفياتي على مؤتمر دولي فعال تقبل به جميع الاطراف.

وقال ان اهم تطور طرا على الموقف الاميركي هو اعتراف الولايات المتحدة بأن للاتحاد السوفياتي دورا في حل مشكلة الشرق الاوسط.

وصرح مصدر سوفياتي كبير بأن قادة الاتحاد السوفياتي أبلغوا الرئيس السوري حافظ الاسد بأن تسوية قضية الشرق الاوسط لن تتم عبر عملية عسكرية ولكن عبر مساعي سياسية مكثفة.

ومن ناحية اخرى، افادت صحيفة "الانباء" الكويتية التي نقلت عن بروتنس نائب رئيس الدائرة الدولية في اللجنة

البقية ص٨

نقل الطويل الى مستشفى هداسا
• زيادة حماية الأشخاص المعينين •

تل ابيب ــ نقل امس حسان مصطفى ابراهيم الطويل رئيس لجنة بلدية البيرة المعين الى مستشفى "هداسا ــ عين كارم" من مستشفى رام الله وذلك بعد ان كان قد اصيب امس الاول بجروح وصفها راديو اسرائيل بأنها خطيرة من جراء طعنة بسكين.

ومن جهة ثانية، قالت وكالة الصحافة الفرنسية انه تحسبا لاي احتمال قرر المسؤولون الاسرائيليون زيادة اجراءات حماية الاشخاص الذين ما زالوا في مناصبهم حسب ما افاد مصدر عسكري اسرائيلي.

وكان شايكي ايرز رئيس

البقية ص٨

الفجر كلمة
القمة، وورقة العمل الفلسطينية

يتواصل الاهتمام المحلي والعربي والدولي، بالقمة العربية الطارئة التي تستمر في عقد جلساتها، لليوم الثالث على التوالي، على اساس امكاناتها الجدية في الوصول الى القرار العربي الموحد، والمؤدي في محصلته الاخيرة، الى عقد المؤتمر الدولي بمشاركة كل الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، لتسوية الصراع العربي ــ الاسرائيلي، وحل القضية الفلسطينية.

وقد حرصت منظمة التحرير الفلسطينية، كما تؤكد الانباء المقربة من هذه القمة، على تقديم ورقة عمل، شاركت بها في مباحثات القادة العرب، تنص على توكيدها لمقررات قمة "فاس" الماضية في العام ١٩٨٢، وقبولها المشاركة في المؤتمر الدولي المقترح، ضمن وفد عربي مشترك، على ان يكون وجودها في هذا المؤتمر، كاملا وعلى قدم المساواة مع الاطراف الاخرى.

يقوم هذا الحرص الفلسطيني على مبدا حتمية الوصول الى القرار العربي الموحد في هذه المرحلة المتميزة بابعادها الاستراتيجية، من جهة، وعلى حماية وضمان الحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني، عبر هذا القرار، من جهة ثانية.

ومن البدهي، ان رهان المعادين لهذا القرار، وللحقوق الوطنية الفلسطينية بشكل خاص، يقوم الان على ترقب فشل القمة في تحقيق هدفها الفلسطيني الاصيل، من خلال ما يتوهمونه من استمرار المحاور العربية في التنازع الهامشي، والتخبط في اجواء "العبارات والمصطلحات" التقليدية الغامضة، ومن خلال ما يواصلونه ايضا ــ حتى تحت سقف القمة ــ من ضغوط علنية او خفية، على هذا الطرف او ذاك. وقد كانت زيارة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز للمنطقة، كما قلنا في حينه، قبل بضعة ايام، شكلا سافرا ومباشرا من اشكال هذه الضغوط المعادية.

ان القادة العرب مطالبون بكسر هذا الرهان الاميركي ــ الاسرائيلي، والغاء ادنى تاثير له، كي تاخذ المعادلة السياسية شكلها الصحيح في المنطقة، بارادة عربية قوية ومتماسكة، تؤسس موقفها الواضح والصريح، على الفرصة المتاحة للحل السياسي الشامل والعادل في المنطقة.

لقد انتهى عهد البيانات الطنانة، الرنانة، وناَمل ان تمثل هذه القمة نهاية جدية وصريحة، لذلك "العهد البائد" من قمم الشعارات التي تراكمت بما فيه الكفاية فوق ارفف جامعة دولنا العربية العتيدة، دون الوصول الى اي فعل!

نعي وجيه فاضل

الخليل ــ ابناء الفقيد الحاج احمد والحاج عبدالعزيز والحاج يعقوب والحاج سليمان واولادهم وعموم آل ابو رموز ابو سنينة في الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى والدمع وجدهم وفقيدهم وعميدهم الوجيه الفاضل المرحوم

الحاج
رشيد سعيد أبو رموز
ابو سنينة
" ابو احمد "

الذي انتقل الى رحمته تعالى ليلة أمس الاول عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضاه في أعمال البر والتقوى والاصلاح، وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه ظهر امس في الحرم الابراهيمي الشريف باحتفال مهيب.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازي في ديوان آل أبو سنينة الكائن بالخليل من الساعة ٤ ــ ٧ مساء.

على هامش قمة الانتفاضة

الجزائر ــ الوكالات ــ واصل الاخ ياسر عرفات امس والليلة قبل الماضية عقد عدة اجتماعات مع العديد من القادة العرب وذلك على هامش مؤتمر قمة الانتفاضة المنعقد حاليا في العاصمة الجزائرية.

وقالت الانباء ان ابرز الاجتماعات التي عقدها ابو عمار تتمثل في اللقاءين اللذين عقدهما مع الرئيسين السوري حافظ الاسد والليبي معمر القذافي.

البقية ص٨

القليبي: قمة الانتفاضة ستخيب آمال شامير

الجزائر ــ ا.ف.ب ــ اعلن الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي في الجزائر خلال مؤتمر صحافي عقده أمس اثر انتهاء جلسة العمل الاولى لقمة الانتفاضة المنعقدة حاليا في الجزائر ان آمال شامير في فشل المؤتمر ستخيب لان العرب دخلوا المؤتمر متماسكين وسيخرجون منه متحدين ومصممين على مواصلة الكفاح للذود عن حقوق الشعب الفلسطيني.

ويذكر أن رئيس الوزراء الاسرائيلي كان قد أعرب أمس الاول عن أمله في فشل القمة.

وفي رد على سؤال حول خطة شولتز اعتبر القليبي أن هذه الخطة لن تبحث خلال القمة ولكن قد يتطرق اليها هذا الرئيس او ذاك وهي لن تبحث كموضوع مستقل لان اسرائيل رفضتها وتابع ان شامير يقول لا لكل شيء.. لا للانسحاب من الاراضي المحتلة، لا للسلام، لا للاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني.

وقال أن من بين جميع الدول الغربية وحدها الولايات المتحدة اتخذت موقفا يتناقض مع الشرعية الدولية التي تقر بحق الشعوب في تقرير مصيرها.

البقية ص٨

حسين يدعو الى عدم المطالبة بدولة فلسطينية؟!

الجزائر ــ ا.ف.ب ــ دعا الملك حسين بشكل غير مباشر نظراءه العرب الى عدم المطالبة بقيام دولة فلسطينية مستقلة كشرط مسبق لعقد مؤتمر دولي محتمل للسلام. وذلك في اطار رهانه على الحلول الاميركية التصفوية.

وقال في كلمة القاها أمام قمة الجزائر واطلعت عليها وكالة "فرانس برس" انه اذا ما رأى القادة العرب ومنظمة التحرير الفلسطينية انه من الضروري والمفيد اعتبار قيام دولة فلسطينية مستقلة شرطا مسبقا لعقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط والتشدد على مشاركة وفد مستقل عن منظمة التحرير /في هذا المؤتمر/ فان الاردن لن يتبنى موقفا مختلفا حتى ولو أن ذلك سيحول دون عقد مؤتمر كهذا!!

واكد أن الاردن مستعد في جميع الاحوال القبول ما سيعتمده القادة العرب بالاجماع. وقال انه ليس لدى الاردن هدف سوى تحرير الاراضي الفلسطينية والسماح للشعب الفلسطيني بتقرير مصيره!؟

وكان الملك حسين اكد قبل ذلك في كلمته المؤلفة من ٤٦

البقية ص٨

ابو شريف: القمة لم تبحث خطة شولتز

الجزائر ــ أ.ف.ب ــ اوضح بسام ابو شريف المستشار الصحفي للاخ ياسر عرفات أن بحث خطة جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي لما يسمى السلام في المنطقة واتخاذ موقف عربي منها غير مدرج على جدول أعمال قمة الانتفاضة المنعقدة حاليا في الجزائر.

وقد جاء توضيح أبو شريف في معرض رده على سؤال حول ما اذا كان سيصدر عن قمة الجزائر موقف من خطة شولتز. وذلك خلال الندوة الصحفية التي عقدها الليلة قبل الماضية في قاعة الصحافة المجاورة للفندق الذي تعقد فيه أعمال القمة.

من جانب آخر دعا أبو شريف الى اعادة مصر للجامعة العربية كي تمارس حقوقها وواجباتها.

وقال أن المقصود بواجبات مصر هو الواجبات التي ينص عليها ميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع الحربي المشترك.

وحول العلاقة بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية رأى أبو شريف ان هناك عقبات صغيرة عمل الوفدان في اجتماعهما مساء أمس الاول على تذليلها.

قمة ثلاثية في الجزائر

الجزائر ــ ا.ف.ب ــ علم من مصدر رسمي أن لقاء ثلاثيا ضم مساء أمس الاول في الجزائر الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والرئيس السوري حافظ الاسد والزعيم الليبي معمر القذافي.

ولم تعط اي ايضاحات حول مضمون المناقشات التي جرت في هذا اللقاء الذي عقد بعد الجلسة الافتتاحية للقمة العربية غير العادية.

كما شارك في اللقاء من الجانب السوري نائب الرئيس عبدالحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع ومن الجانب الجزائري "الرجل الثاني" في حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري الحاكم محمد شريف مساعدية ومن الجانب الليبي المقدم الخويلدي الحميدي.

ومن جهة أخرى التقى الرئيس الجزائري أيضا مساء أمس الاول الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وامير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة حسب المصدر نفسه.

نعي شهيد

القدس ــ آل خلف "بني حسن" وبصة في الوطن والخارج ينعون بمزيد الفخر والاعتزاز استشهاد ابنهم الشاب

عبدالله
خالد مبارك خلف

الذي استشهد امس متاثرا بجراحه التي اصيب بها مؤخرا، ويسالون المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه.

تقبل التعازي في بيت والدته الكائن في العيزرية على الشارع العام لمدة ثلاثة أيام اعتبارا من يوم امس.

انا لله وانا اليه راجعون





أحكام بالسجن وإفراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة والقطاع — حكمت المحكمة العسكرية في غزة على المواطن ابراهيم السعيدني (١٩ عاما) من رفح بالسجن الفعلي أربعة أشهر وغرامة الف شيكل.

وافرجت عن مصطفى ابو غولة من مخيم النصيرات بعد قضاء مدة محكوميته البالغة خمس سنوات، ورسمي محمد الشاعر (٢٥ عاما) من رفح، عزمي محمد الشاعر (٢٢ عاما)، فتحي ابو خضر، وابراهيم سليمان شيخ العيد، حسن خضي الحيلة، محمد الزاملي، عبدالقادر الزاملي، عزالدين الشاعر، منير البوجي ذلك بعد اعتقال ١٨ يوما، عارف شيخ العيد بعد اعتقال لمدة شهر وغرامة ٦٠٠ شيكل، اسامة ابو طه، بعد اعتقال شهرين وغرامة الف شيكل، نعيم شحتة عبدالعال بعد اعتقال شهرين وغرامة ٧٠٠ شيكل، موسى أبو السعود بعد ثلاثة أشهر ونصف وغرامة ٨٠٠ شيكل، وجميعهم من سكان رفح.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب يوسف أحمد العنايا ٢٢ عاما بعد اعتقال دام ٣٢ يوما في سجن الظاهرية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشاب حسن يوسف رعدان ١٨ عاما بعد اعتقال دام ٣٢ يوما في سجن الظاهرية.

كما أفرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن ثلاثة شبان من سلفيت وهم: سلام امين معالي (٢٥ عاما) بعد اعتقال دام شهرين في بيتونيا والفارعة، محمد عبداللطيف عفانة (٢٠ عاما) بعد اعتقال اربعة اشهر ودفع غرامة مالية مقدارها ٢٥٠ شيكل في "انصار ٣" (النقب). ومحمود حمدان (١٦ عاما) بعد اعتقال في سجن الفارعة لمدة عشرين يوما.

وافرجت سلطات الاحتلال الاسرائيلية عن الشاب فائق حلمي حمامرة من قرية حوسان بعد اعتقال دام ٥٦ يوما في سجن النقب.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن المواطن سائد محمد رضا بدير (١٦ عاما) بعد اعتقاله لمدة ٤٠ يوما، بتهمة أمنية.

كما افرجت عن المواطنين مصطفى فؤاد جبارة (١٦ عاما) ومحسن محمد حسن جبارة (١٧ عاما) بعد اعتقالهما لمدة شهرين بتهم أمنية، وهم من قلقيلية.

وأفرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاول عن اربعة شبان من سلفيت، بعد انتهاء فترة محكومياتهم هم: محمد عبداللطيف عفانة (٢٠ سنة)، بعد ان أمضى فترة محكوميته البالغة اربعة أشهر فعلي، ودفع غرامة مالية مقدارها ٢٥٠ شيكل، سلام امين معالي (٢٥ عاما) بعد اعتقال دام شهرين، وامضى مدة محكوميته في سجني الفارعة وبيتونيا، محمود حمدان (١٦ عاما) بعد اعتقال أمني دام ٢٠ يوما في سجن الفارعة، وعبدالكريم الفتاش (٢٠ سنة) بعد اعتقال دام شهرين في سجن الفارعة.

١٨ زعيما عربيا يشاركون في قمة الجزائر

الجزائر — ا.ف.ب — يشارك ١٧ ملكا ورئيس دولة عربية وياسر عرفات في القمة العربية غير العادية في الجزائر التي إفتتحت اعمالها مساء امس الاول.

ويغيب عن هذه القمة ثلاثة رؤساء هم الرئيس العراقي صدام حسين بسبب الحرب الدائرة بين بلاده وايران والسلطان قابوس حاكم سلطنة عمان الذى نادرا ما يحضر القمم العربية والرئيس الصومالي سياد برى بسبب الاضطرابات في شمال بلاده. ويمثل الثلاثة بوفود.

وفي ما يلي لائحة بأسماء الحضور.

ثلاثة ملوك هم.. العاهل السعودى الملك فهد بن عبد العزيز والعاهل المغربي الملك الحسن الثاني والعاهل الاردني الملك حسين.

اربعة ارمراء هم.. امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وامير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان وامير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني.

تسعة رؤساء هم ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، والسورى حافظ الاسد واللبناني امين الجميل والسوداني احمد علي الميرغني واليمني الشمالي علي عبدالله صالح واليمني الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس والتونسي زين العابدين بن علي والموريتاني معاوية ولد سيد احمد طايع والجزائرى الشاذلي بن جديد والجيبوتي حسن غوليد ابتيدون، وزعيم الجماهيرية الليبية العقيد معمر القذافي.

رسالة الخليل الصحفية

صرحت مصادر الصليب الاحمر في الخليل بانه تقرر زيارة سجن مجدو لاهالي محافظة الخليل يوم الخميس الموافق ٨٨/٦/١٦، وقد طلبت ادارة الصليب من المواطنين الذين يرغبون بزيارة أبنائهم مراجعة مقر الصليب بهذا الخصوص.

مشروع لتوسيع نشاطات جمعية الاحسان

صرح الحاج عبدالمجيد أبو عمر القواسمي رئيس جمعية الاحسان الخيرية في المحافظة بأن الجمعية قد ابتاعت قطعة ارض مساحتها حوالي ١٢٥٠م مع بناء طابق أول يضم حوالي ٢٠ غرفة في منطقة الضحضاح بقيمة ٤٠ الف دينار أردني.

وقد تبرع صاحب الارض والبناء المحسن ابراهيم عطية الشريف بمبلغ ١٥ الف دينار من قيمة ثمن الارض والبناء دعما منه لهذا المشروع الخيرى الانساني.

واوضح رئيس الجمعية أن الهدف من شراء الارض والبناء هو من أجل توسيع نشاطات الجمعية المختلفة.

حجز سيارة مواطن

قام رجال الجمارك امس بحجز سيارة من نوع "بيجو ٥٠٤" صالون لصاحبها نايف محمد سالم الطميزى من قرية اذنا وهو صاحب محل لبيع الادوات الكهربائية، بعد أن طالبته بدفع مبلغ ١٢ الف شيكل كضريبة جمارك علما بانه يقوم ... بتسديد ما عليه من ضرائب.

دورات في مركز الشابات

قررت الهيئة الادارية لمركز شابات الخليل ... ثلاث دورات وهي الطباعة والخياطة ونسيج الصوف.

وسوف تبدأ اعتبارا من صباح اليوم ... التسجيل لهذه الدورات ولغاية يوم ٨٨/٤/١٦.

بدء التسجيل لطلاب الصف الاول الابتدائي

علم أن مديرية التربية والتعليم قد وزعت نماذج على مدارس محافظة الخليل تطلب فيه بدء عملية التسجيل للطلاب والطالبات المرشحين للقبول في الصف الاول الابتدائي.

وسوف تبدأ عملية التسجيل اعتبارا من تاريخ ٨٨/٧/١ ولغاية ٨٨/٨/٣١ ويشمل التسجيل مواليد ٨٢/٨/٣١ فما فوق الذين تكون أعمارهم في ٨٨/٨/٣١ (٦ سنوات).

اعلان هام لحجاج بيت الله الحرام

تعلن ادارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية العامة بالقدس للحجاج الذين سجلوا لاداء فريضة الحج لهذا العام ١٤٠٨ هـ ان حكومة المملكة العربية السعودية قد ...زطت على جميع الحجاج لهذا العام ضرورة تطعيمهم ضد ...ض السحايا "التهاب غشاء المخ" قبل دخولهم الديار السعود... وذلك قبل سفرهم بثلاثة اسابيع على الاقل.

لذا ترجو ادارة الاوقاف ضرورة حصول كل حاج على شهادة تطعيم ضد هذا المرض قبل سفره. علما ان هذا ا... متوفر لدى دوائر الصحة.

ادارة الا... والشؤون
الاسل... لعامة

ولي العهد السعودى يلبي دعوة تاتشر

جدة — ا.ف.ب — اعلنت وكالة الانباء السعودية أمس ان ولي العهد السعودى الامير عبدالله بن عبدالعزيز سيقوم ابتداء من الاثنين المقبل بزيارة رسمية الى بريطانيا تستغرق ثلاثة ايام وذلك بناء على دعوة رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر.

وتابعت الوكالة انه يتوقع اثر هذه الزيارة الى بريطانيا ان يقوم الامير عبدالله وهو كذلك رئيس الحرس الوطني السعودى بزيارة رسمية الى ايرلندا.

مسؤول ياباني يزور اسرائيل قريبا

تل ابيب — ا.ف.ب — اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية أمس انه ينتظر وصول وزير الخارجية الياباني سوزوكي أونو الى اسرائيل في ٢٦ حزيران الجارى في زيارة رسمية تستغرق ٣٦ ساعة.

وافاد الناطق ان أونو سيلتقي في شكل خاص خلال زيارته رئيس اسرائيل حاييم هرتصوغ ورئيس الوزراء اسحق شامير ونظيره الاسرائيلي شمعون بيرس.

الملك حسين يتوقف في القاهرة في طريق عودته

القاهرة — ا.ش.ا — قالت صحيفة "الاخبار" المصرية امس انه من المتوقع أن يتوقف الملك حسين في القاهرة وهو في طريق عودته الى الاردن بعد انتهاء اعمال القمة العربية الطارئة في الجزائر.

وفد عسكرى سوفياتي يزور سوريا

ابو ظبي — قالت صحيفة "الاتحاد" الصادرة في ابو ظبي امس أن وفدا عسكريا سوفياتيا رفيع المستوى قا... ... غب

القوات السورية تعتقل ستة أشخاص في الضاحية الجنوبية

بيروت — أعلنت مصادر البوليس اللبناني امس ان القوات السورية اعتقلت ستة اشخاص فجر أمس في الضاحية الجنوبية في بيروت عقب المعركة التي اندلعت بين قواتها وميليشيات "حزب الله" في المنطقة التي وقع فيها انفجار السيارة الملغومة امس الاول والذى أسفر عن مقتل أربعة أشخاص واصابة أربعين آخرين.

التحقيق مع جرايسي وابو رحمون بحجة مهاجمة شرطي

الناصرة — استدعي نائب رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي واديب ابو رحمون للشرطة في المدينة، وتم التحقيق معهما بتهمة مهاجمة رجل شرطة وعرقلة عمله.

وانكر الاثنان التهمة، واكدا ان افراد الشرطة الاسرائيلية هم الذين اعتدوا عليهما وانما قدما ضدهم شكوى رسمية.

واعلن جرايسي في حديث مع مراسلنا ان التحقيق معه جاء للانتقام منه بسبب تقديم الشكوى.

ورفضا التوقيع على كفالة شخصية.

شامير يتمنى.. فشل قمة الجزائر!؟

تل ابيب — ا.ف.ب — قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في حديث نقله التلفزيون الاسرائيلي من نيويورك "آمل ان تمنى قمة الجزائر العربية بالفشل".

واضاف شامير الذى يزور الولايات المتحدة حاليا "ان الهدف الرئيسي لهذه القمة هو اذكاء شعلة الانتفاضة التي تنطفئ واحياء الاضطرابات" في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ومن جانبه صرح وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس بان قمة الجزائر "لا تسهل السعي الى ايجاد تسوية سلمية في الشرق الاوسط".

صدام يؤكد تصميمه على استعادة الأراضي العراقية التي تحتلها ايران

بغداد — ا.ف.ب — اكد الرئيس العراقي صدام حسين مساء امس الاول خلال مؤتمر صحافي عقده بحضور نظيره المصرى حسني مبارك الذى غادر بعد ذلك الى القاهرة ان العراق "مصمم على استعادة" كل الاراضي العراقية التي تحتلها ايران.

ومن جهته اكد الرئيس المصرى في تصريح مقتضب ان مصر "تدعم" العراق "كليا" في حربه على ايران.

وقال الرئيس العراقي في المؤتمر الذى بثه التلفزيون العراقي مباشرة ان "العراق مصمم على استعادة كل شبر من اراضيه التي تحتلها ايران بمعزل عن مدة المعارك التي ستخاض من اجل تحرير اراضيه".

واضاف الرئيس العراقي ان "ليس للعراق اى هدف توسعي ولا يطمع مطلقا بالاراضي الايرانية". وقال "نريد السلام ونعمل من اجل اقامته".

وكان العراق قد حرر في ١٨ نيسان الماضي شبه جزيرة الفاو — جنوب شرق العراق — التي كانت ايران تحتل جزءا استراتيجيا منها لاكثر من سنتين واستعاد ايضا بعد خمسة اسابيع منطقة "الشلامجة" في جنوب البلاد. وقبل شهر من استعادة العراق الفاو احتلت ايران مدينة حلبجة العراقية ولا تزال تحتلها.

ووصف صدام حسين من ناحية ثانية تعيين حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني في منصب القائد العام للقوات المسلحة الايرانية بانه "دليل فاضح على الانقسام في ايران".

الكويت تنفي إبرام صفقة لشراء طائرات «ميراج ٢٠٠٠»

الكويت — ا.ف.ب — نفت الكويت أن تكون قد وقعت عقدا مع شركة "داسو/ بريغي" لشراء طائرات "ميراج ٢٠٠٠" واوضحت ان مشروع شراء هذه الطائرات ما زال في مرحلة المباحثات.

واوضح مصدر مسؤول في وزارة الدفاع الكويتية في تصريح ... ... المشاورات.

و... ... حلة "ديفينس نيوز" الاميركية ستطلب الكويت في حزيران الحالي اربعين طائرة "ميراج ٢٠٠٠" بينها عشرون من طراز "ميراج ٢٠٠٠ د ا".

مذكرة تبليغ صادرة من محكمة غزة

تحويل ٣٢ مواطنا للإعتقال الإداري في الضفة

حولت السلطات الاسرائيلية امس الاول المعتقل محمد شحادة — ٢٥ عاما — من بيت لحم الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر في سجن النقب. ويذكر ان شحادة كان قد اعتقل قبل حوالي شهرين.

كما حولت للاعتقال الادارى الشاب فايق محمد مصطفى حمدان — ٢٩ عاما — من قرية دورا القرع قضاء رام الله، ويذكر ان السلطات قد اعتقلت الشاب قبل شهر.

وحولت السلطات العسكرية الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر تيسير محمد سعيد سويلم عضو مجلس طلبة جامعة النجاح — ٢٤ عاما — من قلقيلية، وتم نقله الى معتقل انصار ٣ في النقب.

ويذكر ان المعتقل سويلم كان قد اعتقل بتاريخ ١٦ اذار الماضي.

كما حولت خمسة شبان من جنين للاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر وهم:— طارق محمود هب الريح — هلال نافع جلاد، جمال ابو سرور — اسامة حسنين — وبلال السكران.

وجددت السلطات الاسرائيلية الاعتقال الادارى لمدة ثلاثة اشهر للشاب منذر محمد مرعي ابو زيد من جنين.

وحولت السلطات الاسرائيلية ٢٤ مواطنا من مخيم عين بيت الماء، الى الاعتقال الادارى، لمدة ستة اشهر وهم:— راضي رماحة — ٢٣ سنة — حسن رزق قاطوني — ٢٤ سنة — كفاح صالح حميدان — ١٩ سنة — ناصر علي يوسف حميدان — ٢٤ سنة — طلعت صبي ابو سريس — ١٩ سنة — جمال عيسى يوسف حميدان — ١٩ سنة — داود محمد سليمان غندور — ٢٠ سنة — عمر شوكت خليل زامل — ٢٥ سنة — كايد فايز محمد ابو الريش — ٢٠ سنة اسامة محمد السمرى — ٢٤ سنة — رضا محمود سليمان خالد — ٢٤ سنة — رائد احمد سليمان خالد — ٢٤ سنة — ميسرة محمود خالد — ١٩ سنة.

يوسف محمد سليمان خالد — ٢٠ سنة — صبرى فاضل حسين — ٢٣ سنة — اسامة فتحي حرز الله — ٢٢ سنة — سليم لطفي قاطوني — ٢٤ سنة — عماد قاطوني — ٢٩ سنة — درويش ابو رجب — ٢٣ سنة — ابراهيم محمد يحيى — ٢٠ سنة — غسان عبد الرحمن احميدان — ٢٢ سنة — بسام صالح — ٢٣ سنة — موسى حرب عبد صالح — ١٩ سنة — علي احمد الحاج — ٢١ سنة.

وحولت امس الاول المواطن عبدالله الشامي — ٢٨ سنة — من حي الشجاعية في غزة الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر.

وكان الشامي، الذى يعمل مدرسا في مخيم النصيرات، قد اعتقل قبل ١٨ يوما.

«الأهرام» تنتقد الموقف الإسرائيلي الرافض لمبادرة شولتز للسلام

القاهرة — ا.ش.ا — وصفت صحيفة "الاهرام" القاهرية الموقف الاسرائيلي الرافض لمبادرة جورج شولتز للسلام بانه رفض من النوع القاصم لكل جهد مخلص.. وقالت انه لا يوجد في السياسة رفض مستمر او قبول مستمر لكننا في الحالة الراهنة لا نستطيع الا ان نعجب حقا ونأسف حقا لما آلت اليه الامور.

واوضحت الصحيفة في تعليقها امس ان شولتز تحدث خلال جولته الرابعة في المنطقة ولاول مرة عن الوهم الذى يعشش في خيال بعض حكام اسرائيل عن امكان الاحتفاظ بسيطرتها الحالية على الارض المحتلة ولاول مرة يؤكد أن هذا الوضع الشاذ لن يقود الا لطريق مسدود وان خطر تجدد الحرب أصبح محتملا.

واشارت الى ان شولتز وصف مهمته الحالية بانه يبدو فيها مثل الجمل الذى يحاول المرور من "عين ابرة" وهو تشبيه يعكس ما اصبح يشعر به من شبه استحالة لاتمامها.

واضافت الصحيفة انه بالرغم من تباعد المبادرة في حد ذاتها عن تحقيق الصيغة المثلى لحقوق الاطراف المشروعة فان شامير يأبى الا ان يفرغها من مضمونها القليل الباقي فهو لا يرفض تفاصيلها ولكنه ينسف مبادئها ذاتها.

واختتمت "الاهرام" تعليقها قائلة انه كان مأمولا ان يتغير شامير مثلما تغيرت الاوضاع من حوله ربما كما تغير بيغن من قبل وسلم بالجلاء من سيناء بعد ان كان من غلاة المتطرفين ولكن يبدو ان شولتز لا يزال مغلقا رغم كل الشواهد العكسية بان يحدث مثل هذا التغيير في عقلية شامير.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
ناشرها ورئيسها
يوسف نصري نصر
مدير مجلس الادارة
حنا سنيورة
المدير المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس — شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ — ت ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ — ٢٨٢٢٢٦
٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

إيـران تعيدُ النظرَ في حَربِ الخليج

بعد عقد من الزمان تقريبا من تولي السلطة: تواجه الحكومة الايرانية التابعة لاية الله روح الله الخميني عزلة دولية شديدة ويبدو ان كبار قادتها يقومون باعادة تقويم خيارات ايران في الحرب مع العراق...

ويقول مسؤولون ايرانيون وخبراء في الشرق الاوسط انه يبدو ان هؤلاء الزعماء يؤيدون الان التخفيف من حدة حرب



الخليج. فضلا عن ذلك، يرى خصوم ايران العرب نهاية ...

املت فيه ايران ان تصدر تشددها الاسلامي الراديكالي الى جارات عربيات والعالم الاسلامي بصفة عامة.

وقال واحد من عدد من المسؤولين الايرانيين ورجال الاعمال والخبراء اجريت معهم مقابلات صحفية في عواصم اوروبية خلال الاسبوع الماضي "الان هو وقت القرار في طهران، لا بصدد انهاء الحرب، ولكن بشأن الخروج منها بنتيجة". وقال هذا المسؤول الايراني ان احدى النتائج التي ربما تكون مقبولة لدى ايران هي صدور شجب دولي للعراق بسبب بدئه الحرب في ١٩٨٠.

وينبثق من المقابلات انطباع قوى بانه على الرغم من كلماتهم العنيفة، فان كبار قادة ايران باتوا يدركون، بعد نحو ثماني سنوات من الحرب، انه ليس بوسعهم اقصاء الرئيس العراقي صدام حسين او الحاق هزيمة عسكرية بالعراق. وقال عدد من كبار علماء الدين ان الظروف الاقتصادية للبلاد، وليست الحرب، بحاجة الى اهتمام الحكومة العاجل.

واذ توجه الحكومة اهتمامها الى الداخل، يزداد الصراع حدة بين التقليديين والاصلاحيين والراديكاليين من علماء الدين الذين يسوسون البلاد. ويتعلق الصراع بشكل الحكومة الاسلامية وصورة اقتصاد اسلامي ومسودة نظام اسلامي ثابت. وقد تطورت الخلافات من همس الى جدال مرتفع يتطلب انتباه آية الله الخميني.

ويقول مسؤولون ايرانيون وخبراء شرق اوسطيون في الشؤون الايرانية ان هذه العوامل الجديدة تبدو انها تشكل استراتيجيات ايران في المستقبل.

يعتقد العسكريون والقادة السياسيون الايرانيون بصورة متزايدة ان دولا كثيرة.. عربية وغربية... متراصة ضد ايران. وهم يدركون ان استراتيجيتهم الرامية الى عزل العراق عن باقي الدول العربية قد اخفقت. وتلقى ايران ان عدد حلفائها قليل، وانها تواجه تحالفا عسكريا عربيا يزيد من شانه اسطول غربي يحد من حرية ايران في الخليج بينما يبدو الاتحاد السوفياتي غير مكترث.

هناك ايضا ادراك بان محاولات نشر رسالة آية الله التي تعني تشددا اسلاميا ذا صبغة سياسية بين المسلمين في العالم العربي

لم تلق نجاحا، حتى بين الاقران الشيعيين. ويداب الجنود العراقيون من اهل الشيعة على مقاتلة الايرانيين بشراسة. ولم يهب الشيعة في المنطقة الشرقية من العربية السعودية وفي الكويت وفي البحرين ثائرين ضد الحكومات المسلمة السنية. وفي لبنان.

قام جانب كبير من الطائفة الشيعية، بزعامة نبيه برى، رئيس حركة امل، بمقاومة جهود طهران الرامية الى السيطرة.

تأخذ في التصدع قدرة الاقتصاد الايراني على الصمود امام ضغوط الحرب مجتمعة واسعار النفط الادنى والانعزال عن العالم خلال الاعوام القليلة الماضية. وتتزايد ديون ايران الداخلية. ولاول مرة منذ بدء الحرب اخذت الديون الخارجية في التراكم فضلا عن تخلف المدفوعات الايرانية للموردين.

القمم العربية الطارئة والتحديات المفروضة

القمة العربية التي بدأت اعمالها في الجزائر امس ليست كباقي القمم العربية السابقة فهي تختلف في الظرف وفي التحديات. الظرف الذى يمر على الامة العربية اليوم هو من اصعب مراحل تاريخ هذه الامة لكثرة التحديات التي تواجه المصير العربي من المحيط الى الخليج تجعل من هذه القمة قمة غير عادية، فيقع على كاهل القمة العربية ليس مشاكل العالم العربي الجانبية او مشاكل الاخوة الاعداء فحسب بل يجب على هذه القمة الوقوف امام التحديات والتصدى لجميع محاولات النيل من هذه الامة.. فالتحدى الكبير يتمثل في قضية العرب الاولى قضية فلسطين ورفع المعاناة عن اهالي الاراضي العربية المحتله.. والحرب العراقية — الايرانية التي تستنزف الوقت والجهد العربي.. والحرب الاهلية في لبنان التي اصبحت عارا على جبين حكام الانظمة في دول العرب.

هذه التحديات التي تنهش في الجسم العربي ليصبح جسما نخرا ومرتعا للامراض المستعصية.. وهنا نتساءل نحن المواطنين في عالم العروبة: كيف الوقوف امام هذه التحديات وحال العرب اليوم يدعو الى البؤس واليأس من جراء الموقف العربي اللامبالي والذى نراه اليوم في عالم العروبة المترامي الاطراف هو النفاق وعدم الاتفاق، هو التخاذل والتردى هو سيان المحاور الرخيصة.

ما نراه اليوم هو التكالب على مكاسب اقليمية ضيقة وما نرآه اليوم ايضا من زمن العرب الردئ هو الركوع امام اعتاب الدول التي تنهب خيرات العرب..

لقد حان الوقت امام حكام العرب لتستدرك ما فات والنهوض امام التحديات المصيرية ليكتب التاريخ مراحله الصحيحة وتكون الامة العربية التي هي خير امة اخرجت للناس.

الف شخص قضوا جوعا في أسبوع بجنوب السودان

الخرطوم — ا.ف.ب — قال سلطان بيو تيم مفوض المنطقة الشرقية من مديرية بحر الغزال في جنوب السودان ان الف شخص قضوا بفعل المجاعة او سوء التغذية خلال اسبوع واحد في مدينة اويل في هذه المديرية.

واضاف استنادا الى الاجهزة العاملة في المدينة ان الحصيلة تتعلق بالفترة الواقعة بين ٢٤ ايار واول حزيران واشار الى وجود نساء واطفال بين الضحايا لافتا الى ان آخرين يموتون يوميا.

وذكر ان المدينة بالنازحين الوافدين من مناطق يسيطر عليها متمردو جيش تحرير شعب السودان /المعارضة الجنوبية المسلحة/ وان بين الضحايا عدد من سكان المدينة واللاجئين.

وقال انه موجود في الخرطوم برفقة حاكم المديرية لمطالبة الحكومة بارسال اغذية وادوية الى المنطقة مشيرا الى ان آخر قافلة اغاثة وصلت الى اويل كانت في العام الماضي.

واكد انه وجه رسالة خطية الى رئيس الوزراء الصادق المهدى يطلب منه فيها اعتبار اويل منطقة مجاعة ودعوة منظمات الاغاثة الى مساعدتها.

الرئيس السوفياتي يستقبل رئيس الوزراء البريطاني السابق ادوارد هيث

موسكو — ا.ف.ب — استقبل امس الاول الرئيس السوفياتي اندريه غروميكو رئيس الوزراء البريطاني السابق ادوارد هيث وكانت القمة السوفياتية — الاميركية وحظر الاسلحة الكيميائية ومشكلة الشرق الاوسط ابرز المسائل التي تطرق اليها الحديث.

ونقلت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان غروميكو اعتبر انه توجد حاليا "آفاق افضل" للتوصل الى اتفاق حول حظر الاسلحة الكيميائية.

العلاقات الإستراتيجية الأميركية - الإسرائيلية ما زالت بخير

بقلم: محمد حسين بيرقدار

تزامنت عودة جورج شولتز الى الشرق الاوسط مع تطورين مهمين في العلاقة الاستراتيجية — العسكرية بين اسرائيل والولايات المتحدة.. فمن ناحية وافق الجيش الامريكي على شراء ثلاثة آلاف مدفع هاون ثقيل وكمية كبيرة من الذخائر من شركة "سولتام" للصناعات الحربية في اسرائيل كجزء من صفقة تصل قيمتها الى مليار دولار...

اما التطور فقد تمثل بالتوقيع على معاهدة تعاون استراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل بمناسة الذكرى الاربعين لقيام الكيان الصهيوني..

اما بيع الاسلحة الاسرائيلية للقوات المسلحة الامريكية فهو ليس بجديد وتعود بداياته الى عهد ادارة الرئيس فورد وادارة الرئيس السابق كارتر حين قررت تلك الادارات زيادة المشتريات الامريكية من المصانع الحربية في دول حلف ناتو بهدف توحيد نوعية الاسلحة والمعدات التي يستخدمها الحلفاء الاوروبيون وقد تمكنت اسرائيل من التسلل الى هذا الترتيب الامريكي في اعقاب التوقيع على اتفاقية كامب دافيد... وكانت اهم ثمار التوقيع على الاتفاقية المذكورة بالنسبة لاسرائيل هي التوقيع على مذكرة اتفاق بين المؤسسة العسكرية الامريكية والاسرائيلية اعطت الحق للصناعات الحربية الاسرائيلية بالتنافس مع المصانع الحربية الامريكية والاوروبية لبيع انواع معينة من الاسلحة والمعدات الى القوات المسلحة الامريكية وقد سمحت ادارة كارتر لاسرائيل فيما بعد بزيادة حجم مبيعاتها الحربية الى المؤسسة العسكرية الامريكية بحجة مكافآتها على تنفيذ اتفاقية كامب ديفيد مع مصر.

وفي عام ٨٤ وقع الطرفان اتفاقية جديدة اضافت بعض التحسينات على "مذكرة الاتفاق" للمؤسسة العسكرية الامريكية الى حد كبير وحلت جميع المشاكل والتعقيدات التي اشتكت اسرائيل منها فيما يتعلق بطرق واجراءات التعامل..

العلاقات الامريكية الاسرائيلية وكارثة على الامة العربية يصعب تحديد حجمها، ومع ذلك فقد وقعت الاتفاقية دون ان يحدث اى صدى في العالم العربي او

السابقة... وفي كانون الاول ٨٧ وقع اسحق رابين وكارلوتشي "مذكرة التفاهم بخصوص التعاون الاستراتيجي"..

اما اهم ما يميز الاتفاقية الاستراتيجية الجديدة بين الولايات المتحدة واسرائيل فهو انها تشبه الاتفاقيات المعقودة بين الولايات المتحدة وحلفائها في حلف ناتو من حيث الجوهر... ولهذا فقد حولت الاتفاقية الجديدة اسرائيل الى حليف للولايات المتحدة يعادل في اهميته دول حلف ناتو الاخرى، فالاتفاقية التي مدتها خمسة اعوام تضفي الصفة القانونية على التعاون الاستراتيجي والعسكرى والاقتصادى والدبلوماسي والامني بين الطرفين... وقد رفع الاتفاق الاخير كمية الاسلحة والمعدات التي تستطيع اسرائيل بيعها

ومن هنا تاتي اهمية الاتفاقية الاخيرة لان العلاقات بين البلدين كانت تخضع باستمرار لاراء ورغبات الادارة الامريكية الموجودة في الحكم في لحظة معينة، اما الان فان الاتفاقية حولت التعامل مع اسرائيل الى موضوع ملزم قانونيا وسحبت المبادرة من يد الادارة الامريكية المستقبلية وفرضت عليها انماطا من التعامل مع اسرائيل لا تستطيع التحلل منها.. وقد اكد رئيس وزراء العدو اسحق شامير ذلك حين صرح عقب التوقيع على الاتفاقية انها "تفرض مستويات التعاون الثنائي الحالية على الادارات الامريكية المستقبلية".

ولهذا فان هذه الاتفاقية تعتبر اهم حدث في تاريخ

تعليق او احتجاج وهذا يعطي فكرة عن حالة التدهور والتسيب التي تسود عالمنا العربي الذى يقوده حكام غير مسؤولين ولا يهمهم ما يجرى للانسان العربي لانهم مشغولون بمشكلة بقائهم في الحكم...

اما الملفت للنظر فيما يتعلق بالصفقة الامريكية مع شركة "سولتام" الاسرائيلية فهو توقيتها. فقد اعتقد المراقبون ان صفقة كبيرة كهذه قد تتاثر بحدوث الانتفاضة او قد يتم تاخير التوقيع عليها.. الا ان هذا لم يحدث، فاذا اخذنا بعين الاعتبار عقد الصفقة الكبيرة والتوقيع على اتفاقية التعاون الاستراتيجي الجديدة في اوج الانتفاضة لتبين لنا ان العلاقة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة واسرائيل اصبحت صلبة الى درجة لم تعد احداث الشرق الاوسط تؤثر فيها...

سياسة "التخاصة" ومقتضيات المرحلة

وليد الحسيني مرشد

لجنة البورصات العربية التي اجتمعت في تونس مؤخرا اختتمت اعمالها بالاتفاق على تخصيص الندوة المقبلة للاتحاد العربي لبورصات الاوراق الماليه — المزمع عقدها في المغرب في ايلول المقبل — لمناقشة موضوع تحويل المؤسسات العامة العربية الى القطاع الخاص، اى ما اتفق على تسميته في الغرب بسياسة "التخاصة".

اتجاه تمليك القطاع الخاص بعض شركات القطاع العام، جزئيا او كليا، برز واضحا في عدد من الدول الصناعية المتقدمه وخصوصا الولايات المتحده وبريطانيا وفرنسا.

وخلال السنوات الثلاث الاخيرة تحولت ملكية اكثر من ٦٠ شركة حكومية الى القطاع الخاص في دول الاقتصاد الحر وبلغت ايرادات الحكومات من عمليات "التخاصة" هذه اكثر من ٥٠ مليار دولار، علما بان عدد المؤسسات العامة المدرجة على قائمة البيع للقطاع الخاص قبل نهاية العقد الجارى فقط يبلغ الالفين تقريبا واسعار اسهمها تقدر بحوالي ١٢٠ مليار دولار.

ظاهرة تفرغ الحكومات الغربية عن ملكية شركات القطاع العام لا تعكس التزام هذه الحكومات بمبادئ الاقتصاد الحر وحسب بل قوة قطاعاتها الخاصة وتطور ادواتها الاستثمارية.

ومن هذا المنظار قد تكون ظاهرة "التخاصة" مرحلة متقدمة في النظام الرأسمالي الغربي وربما المرحلة السابقة لتصفية دور الدولة في المسؤولية الانمائية وتحميلها كاملة للقطاع الخاص.

وعلى صعيد العالم العربي تمت تجارب محدودة. حتى الان. لتحويل مؤسسات عامه الى القطاع الخاص بينها تجربتين في تونس والمغرب.

ومؤخرا انضمت دول مجلس التعاون الخليجي الى ركب البلدان التي تسعى الى تحويل ملكية بعض شركاتها العامة الى القطاع الخاص وابرز عمليات التحويل كانت طرح نسبة ٢٠٪ في المائة ثم ١٠ في المائة من اسهم اكبر شركة مملوكة للحكومة السعودية، "سابك"، على الاكتتاب العام سنتي ١٩٨٤ و ١٩٨٥ تباعا، وطرح اسهم شركة الجرافات البحرية الوطنية التي تملكها حكومة الامارات العربية على الاكتتاب العام في مستهل عام ١٩٨٥.

رغم حداثة هذا التوجه ومحدوديته في العالم العربي تبدو سياسة نقل ملكية الشركات العامة الى القطاع الخاص سياسة نابعة عن رغبة الحكومات المعنية في تشجيع استثمارات القطاع الخاص اكثر منها شعورا بتهيؤ القطاع الخاص لتحمل هذه المسؤولية.

وعلى هذا الصعيد تمثل سياسة "التخاصة" العربية تخليا، من طرف واحد، عن بعض المسؤوليات الاستثمارية للحكومات العربية اكثر مما تمثل تطورا طبيعيا في الاداء الاقتصادى للقطاعات الخاصة العربية او تقدما في ادواتها الاستثمارية.

واذا كانت الضغوط التي واجهتها ميزانيات دول النفط العربية خلال السنوات القليلة الماضية احد دوافع تسريع عمليات تمليك المؤسسات الخليجية العامة للقطاع الخاص فان هذه العمليات تظل اجراءات معزولة عن اطار التطور الطبيعي للقطاع الخاص الخليجي على ضوء واقعه الراهن. وليس خافيا ان مجمل استثمارات القطاع الخاص الخليجي في اسواقه المحليه لا يزال محدودا خصوصا في اعقاب سنوات خمس من التباطؤ الاقتصادى ولا تزيد نسبة مساهمته في اجمالي الانتاج المحلي عن ٣٦ في المائة.

ورغم ان نقل ملكية المؤسسات العامة الى القطاع الخاص من شانه تعزيز مشاركة القطاع الخاص في الناتج المحلي لدول المنطقة فان من الطبيعي ان يسبق هذا النقل تطوير للاطارين القانوني والمالي للاستثمارات وتعميق لاسواق الاسهم في المنطقة.

وقديما قيل: في التأني.. السلامه.

والترز: الأسد يرغب في تحقيق الإفراج عن الرهائن في لبنان

قال فيرنون والترز، سفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة، في ٤ حزيران الحالي ان الرئيس السورى حافظ الاسد اكد انه سوف "يبذل كل ما" في مقدوره لتحقيق الافراج عن الرهائن المحتجزة في لبنان.

وذكر السفير والترز اثناء مقابلة اجراها معه البرنامج التلفزيوني "صانعوا انباء السبت" ان الاسد قال له خلال محادثاتهما مؤخرا "بوسعي ان اؤكد انني سابذل قصارى جهدى لاعادة الرهائن اليكم سالمة".

وقال والترز "يبدو... ان الاسد يدرك اهمية الافراج عنها"، مضيفا انه لا يعلم متى قد يتحقق مثل هذا الافراج. واضاف "علينا دائما ان نكون مستعدين لحصول هذا الامر في اى وقت آمل ان يحصل. ولكني لا اعلم كم هو وشيك، ولا اريد ان اثير امالا كاذبة بقولي، نعم، سنكون مستعدين للافراج عنها غدا او في اليوم التالي".

وقال والترز ان الاسد سيكتسب مكانة كرجل "محب للخير" اذا ما عمل فعلا للافراج عن الرهائن، الامر الذى سيعود على سوريا بالنفع.

وقال والترز "ان ذلك سيعمل الشيء الكثير لصورته كرجل محب للخير يلم بهذه الامور، اذا كان في مقدوره ان يخلي سبيلها".

وقال ان الولايات المتحدة "راغبة تماما في اعطاء السوريين دورا في التباحث حول تسوية الشرق الاوسط"، مؤكدا على ان الولايات المتحدة لم تعترف ابدا بضم اسرائيل للاراضي السورية في مرتفعات الجولان.

واضاف "وهكذا فقد منحناهم فعلا اشياء معينة".

وحول موضوع ذى صلة، اوضح والترز انه لا يتوقع تغييرا في السياسة الاميركية تجاه الشرق الاوسط ايا كان الحزب الذى يتولى السلطة في كانون الثاني القادم بعد الانتخابات الرئاسية الاميركية المقبلة.

وقال والترز "كل حكومة جديدة تاتي مقتنعة بان سابقتها كانت حمقاء وتشرع في تغيير كل شيء. وبعد ان تتولى الحكم مدة وجيزة. تدرك ان سابقتها لم تكن حمقاء وانه توفر لديها سبب للقيام بما تقوم به فتعود الى ما يمثل استمرارا طويل الامد في السياسة الخارجية الاميركية".

وتحدث والترز عن كيفية انهاء الحرب الايرانية — العراقية، فقال ان الولايات المتحدة تواصل العمل لتنفيذ قرار الامم المتحدة رقم ٥٩٨ الذى يدعو الى وقف عاجل لاطلاق النار والى انسحاب الدولتين الى حدود معترف بها دوليا.

وذكر ان "الولايات المتحدة ملتزمة بوضع حد لهذه الحرب وبتنفيذ القرار رقم ٥٩٨" قائلا ان الدولتين ربما تكلان في نهاية المطاف من "النزيف" الذى حدث خلال الحرب الايرانية — العراقية المستمرة منذ تسع سنوات.

الا ان والترز اضاف ان ايران هي دولة قلما تكون منطقية، الامر الذى يجعل قبول تسوية سلمية اكثر تعذرا على زعمائها.

وقال "انني على يقين بأن الشعب (الايراني) يفهم ما هو موضع مخاطرة.

مصر: مزيد من الإنفتاح على الإستثمارات العربية

قانون تنظيم تملك غير المصريين للعقارات المبنية والاراضي الصحراوية في مصر، الذى صدر مؤخرا في القاهره، يزيل عقبة رئيسية من طريق التوسع العربي في الاستثمار العقاري في مصر ويعطي حركة البناء زخما جديدا.. ويؤكد انفتاح الاقتصاد المصرى على استثمارات القطاع الخاص العربي.

صدور القانون في هذا الظرف بالذات جاء استجابة لمقترحات المستثمرين الخليجيين، والسعوديين بصورة خاصة، الراغبين في تملك العقارات والاراضي الزراعية المستصلحة.

وقد ظهرت رغبة المشترى المصرى. في الانفتاح على الاستثمارات العربية واضحة في استثناء المواطنين العرب الذين قاموا بشراء عقارات في مصر من بعض تعقيدات التسجيل والسماح لهم بتسجيل ممتلكاتهم في الشهر العقارى دون تقديم اثبات تحويل لثمن العقار عن طريق البنوك بالسعر المعلن للعملة الاجنبية.

ومن جهة اخرى نص القانون الجديد على اعطاء رئيس الوزراء حق الموافقة على تملك غير المصريين، سواء كانوا اشخاصا طبيعين او اعتباريين، عقارات مبنية في الاراضي الخالية، شريطة ان يكون التملك لعقار واحد في احدى المدن او المصايف او المشاتي وتكون الغاية من التملك سكن المشترى او اسرته والا تزيد مساحة العقار المبني، مع ملحقاته او الاراضي الخالية، عن ثلاثة الاف متر مربع وعلى ان يجرى تحويل ثمن العقار بالنقد الاجنبي القابل للتحويل بسعر السوق المصرفية الحرة عن طريق البنوك.

واشترط القانون الجديد الا يكون العقار من العقارات المعتبرة اثرية في قانون حماية الاثار ونص على جواز الاستثناء من شرط تحويل النقد الاجنبي بقرار من رئيس الجمهورية بعد موافقة مجلس الوزراء.

وفي سياق الانفتاح الرسمي على الاستثمارات العربية صدر قانون آخر يجيز لمواطني الدول العربية تملك اراضي صحراوية في مصر في حدود الحد الاقصى لملكية الاسرة في الاراضي الزراعيه.

وقد نص القانون على انه يجوز، بقرار من رئيس الجمهورية وبعد موافقة مجلس الوزراء، معاملة من يحمل جنسية احدى الدول العربية المعاملة نفسها المقررة للمصريين في القانون وتملك اراضي صحراوية في حدود ثلاثماية فدان للاسرة الواحد

الرئيس نجيب الله يتحدث عن إمكان إبطاء الإنسحاب السوفياتي

نيويورك، الامم المتحدة، أ.ف.ب ـ لوح الرئيس الافغاني نجيب الله في مؤتمر صحافي عقده اول امس في الامم المتحدة بالتهديد بابطاء تطبيق الجدول الزمني لانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان في حال استمرار الانتهاكات لاتفاقات جنيف من قبل باكستان.

وقال اذا اتخذت هذه الانتهاكات طابعا دائما فاننا سنعيد النظر بالتاكيد في الجدول الزمني للانسحاب وسنتخذ بالتعاون مع الاتحاد السوفياتي الاجراءات التي تفرض نفسها.

وقبل قليل كان نجيب الله وجه ومن منبر الجمعية العامة للامم المتحدة تحذيرا صريحا الى القادة الباكستانيين مشيرا الى ان نظام كابول سيتخذ اجراءات انتقامية /لم يحدد ما/ اذا استمرت هذه التدخلات.

ووفق الاتفاقات التي وقعت في نيسان الماضي في جنيف فان نصف القوات السوفياتية المتمركزة في افغانستان يجب ان تعود الى بلادها قبل ١٥ آب المقبل والنصف الثاني قبل ١٥ شباط ١٩٨٩.

وفي اول اطلالة دولية له بمناسبة الدورة الخاصة بنزع السلاح اتهم الزعيم الافغاني باكستان بانتهاك اتفاقات جنيف بابقائها على مخيمات ومراكز تدريب للمقاومة الافغانية في اراضيها وبتزويدها هذه المقاومة اسلحة بكميات ضخمة. كما اخذ على اسلام أباد انها تعوق العودة الطوعية للاجئين الى بلدهم.

ولقي خطاب الرئيس الافغاني تصفيقا حادا من قبل وفود البلدان الشرقية وخصوصا من قبل وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة الذى التقاه اول امس في نيويورك.

وأوضح نجيب الله في مؤتمره الصحافي ان اكثر من ٣٤ الف جندى سوفياتي غادروا افغانستان عائدين الى بلادهم.

وقال حين مررت بموسكو قبل مجيئي الى نيويورك كان عدد الجنود الذين انسحبوا زاد على ٣٤ الفا اى اكثر من ربع القوات السوفياتية المرابطة في افغانستان. ويذكر ان الاوساط الرسمية السوفياتية اكدت عشية قمة ريغان ـ غورباتشوف الاسبوع الماضي ان ٣٠ الف جندى سوفياتي عادوا الى بلادهم. لكن الاوساط الدبلوماسية الغربية في اسلام اباد شككت في هذه الارقام واعتبرت انها تنطوى على الكثير من المبالغة.

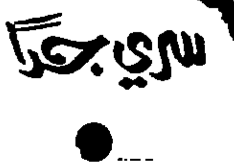
واذا كان نجيب الله لم يتردد في توجيه الاتهام الى باكستان فانه في المقابل حاذر

في كلمته ربط الولايات المتحدة بمسالة انتهاكات اتفاق جنيف.

وسئل في المؤتمر الصحافي عن موقف واشنطن فذكر ان الولايات المتحدة هي ضامنة لاتفاقات جنيف تماما كما هو الحال بالنسبة الى الاتحاد السوفياتي. واعرب عن امله في ان لا تحطم ولا تلحق الضرر بهذه الاتفاقات وان تقوم على العكس بمنح بلاده مساعدة انسانية سخية للنهوض بعملية اعادة الاعمار.

وبدا نجيب الله واثقا من قدرة قواته على مواجهة المقاومة الافغانية بعد انسحاب القوات السوفياتية. لكنه تهرب من الاجابة حين ساله صحافي عما اذا كان يقبل الاستقالة من منصبه لتسهيل المصالحة الوطنية.

ويتوقع ان يبدأ نجيب الله اليوم زيارة لكوبا.



سري جدا

بعد ان كانت افريقيا تعج لفترة طويلة بالقوات المرتزقة الاوروبية. تغيرت الاوضاع فاصبحت تعج بقوات مثيلة عربية.

وقد اتخذت هذه القوات الساحل الشرقي من القارة مسرحا لعملياتها المساندة لنظام يتقلب بين الشرق والغرب.. وتامل لقاء ذلك ان يساعدها ذلك النظام على العودة الى السلطة في بلادها ذات يوم.

احتجاز تقني فرنسي في ورشة سعودية بسبب عدم انجازه العمل المطلوب منه

مارسيليا، فرنسا. أ.ف.ب ـ علم من عائلة تقني فرنسي (٢١ عاما) من مارسيليا /جنوب فرنسا/ ان هذا الاخير محتجز في احدى الورش في المملكة العربية السعودية حيث توجه في شهر شباط لانشاء مركز للتربية المكثفة للطيوروان الذى استخدمه يحتجزه.

وكان على جبل كاراسيك المستخدم في المؤسسة العائلية للتصدير والاستيراد /شركة بامادا مارسيليا/ المتخصصة في اساليب التهوية الاشراف على تركيب وحدة تربية للحيوانات في العربية السعودية من صنع شركة /اجيد دو مال/ البلجيكية.

واهتم الوسيط السعودى الذى كان حلقة الوصل بين الزبون والشركتين بتجديد تأشيرة جيل كاراسيك حتى الخامس من أيار. لكن الاعمال التي كان متوقعا انجازها خلال ١٤ اسبوعا تأخرت واضطر الشاب الفرنسي الى البقاء في السعودية حتى ٢٨ ايار.

ومنذ ذلك الحين والوسيط يمتنع عن اعادة جهاز السفر الى الشاب الفرنسي بحجة وجود اعطال تقنية في الاجهزة البلجيكية. وأبلغ الشاب اباه الذى اتصل به هاتفيا انه جر بالتنقل في مدينة جيزان بالقرب من حدود اليمن حيث تقر الورشة لكنه لم يحصل على اذن بالتوجه الى الرياض لمقابلة قنصل فرنسا.

انتخابات على الطريقة السيريلانكية

كولومبو ـ لقى ستة اشخاص مصرعهم واصيب نحو عشرة آخرين بجروح عند بدء التصويت في المرحلة الثانية في انتخابات المجالس الاقليمية في غرب ووسط سريلانكا.

وقد بدا التصويت في ظل اجراءات امنية مشددة في اكبر اقليمين من حيث الكثافة السكانية حيث يبلغ عدد الناخبين المؤهلين للادلاء باصواتهم ثلاثة ملايين ونصف مليون شخص.

وقد قتل ثلاثة اشخاص يعتقد انهم من المتمردين الماركسيين على ايدي رجال الشرطة في حادثين منفصلين. وقد زعم انهم حاولوا تدمير احد الابنية الحكومية

واشارت مصادر الشرطة الى ان اثنين من الاشخاص الثلاثة قد قتلوا بالرصاص في دامبولا في وسط سريلانكا عند محاولتهما قطع اعمدة الكهرباء لعرقلة الطرق.

وقتل رجل آخر في هامبانتوتا واصيب اثنان اخران بجروح عندما فتح البوليس نيرانه بعد اشعال النيران في احد الاوتوبيسات

وتعد هذه اول حوادث بعد تطبيق الشرطة للتعليمات باطلاق النار فورا والتي اصدرتها الحكومة في محاولة لقمع موجة اعمال العنف وتدمير الممتلكات الحكومية.

وقد قتل شرطي واصيب اثنان آخران عندما القى المتمردون بقنابل يدوية. وفتحوا نيرانهم على مراكز الاقتراع في ملتوجاما في اقليم كالوتارا الواقع على مسافة ثلاثين كيلومترا جنوب كولومبو.

وفي واريابولا ماتال في وسط سريلانكا اطلق المتمردون الرصاص على اثنين من المسؤولين الحكوميين اللذين كانا في مهمة انتخابية.

وقالت مصادر الشرطة ان عشرة على الاقل من مراكز الاقتراع قد تعرضت لهجوم من جانب المتمردين المسلحين بالقنابل اليدوية.

واضافت المصادر ان المهاجمين قد اوثقوا عددا من رجال الشرطة في دولاوا بالقرب من كاندي والذين كانوا يؤدون واجبهم وقاموا باحراق صناديق الاقتراع ثم هربوا ومعهم اسلحة رجال الشرطة.

وفي كوندا سال بالقرب من كاندي فتحت جماعة من المتمردين النار على كشك للاقتراع مما اسفر عن اصابة اثنين من المسؤولين بجراح..

وقد قام هؤلاء المسلحون بنشر الشحوم على الطريق الرئيسي من اجل اعاقة عمل دوريات الشرطة ولكن بدلا من ذلك انزلقت مركبة خاصة بعيدا عن الطريق مما اسفر عن اصابة ثلاثة ركاب بجروح.

وطبقا لما ذكره رجال الشرطه فقد استمرت اعمال العنف المتقطعة في جنوبي سريلانكا حيث تكثف منظمة جاناتا فيموكتي بيرامونا نشاطها والتي القيت على عاتقها مسؤولية القيام باخر موجات العنف.

وكانت الحكومة قد اتهمت جبهة جاناتا فيمكوتي بيرامونا التي تعارض الانتخابات وتعارض اتفاق السلام الموقع بين الهند وسريلانكا والذي عجل باجراء هذه الانتخابات كانت الحكومة قد اتهمتها بارتكاب مايزيد عن ٣٠٠ من حوادث الاغتيالات السياسية منذ يوليو الماضي.

وكان خمسة اشخاص قد لقوا مصرعهم يوم الاربعاء الماضي في حملات عنيفة مماثلة من القلاقل المدنية وذكرت الشرطة ان عددا كبيرا من المباني والمركبات الحكومية بما في ذلك قطاران قد تم تدميرها.

وقالت المصادر ان جماعة من المتمردين قد قامت في وقت سابق من بمهاجمة عدد من المكاتب في تيسامامراما الواقعة في جنوب البلاد وسرقوا ٢٨ بندقية رش تخص حراس حديقة للملاهي.

وقال متحدث باسم ادارة الانتخابات ـ ان عملية الادلاء بالاصوات قد تزايدت من فترة الظهيرة كما انه من المتوقع ان يحدث اقبال نشط على التصويت وذلك قبل اغلاق مراكز التصويت ابوابها.

قوات البوليساريو تقتل جنود مغاربة في كمين

الجزائر ـ أ.ف.ب ـ جاء في بيان اصدرته جبهة البوليساريو امس الاول في الجزائر ان سبعة جنود مغاربة قتلوا يوم الاحد الماضي في كمين نصبته قوات البوليساريو قرب ينزاكا الواقعة في منطقة فارسيا شمالي الصحراء الغربية.

واكد البيان تدمير كمية كبيرة من الاسلحة والاستيلاء على بنادق عدة من طراز "فال" اضافة الى وثائق عسكرية "مهمة" خلال هذه العملية.

واشار البيان نفسه ايضا الى تدمير عربة مصفحة بلغم صحراوى في منطقة عويد ترغيت مؤكدا مقتل جميع ركابها.

وردا على سؤال لوكالة "فرانس بريس" بشان مغزى هذا الهجوم الذى اعلن يوم افتتاح القمة العربية غير العادية في الجزائر التي ستعقبها قمة مغربية صرح مسؤول في البوليساريو بان هذه العملية "تدخل في الاطار العادى للحرب".

منع وزير مصرى سابق من مغادرة الاراضي المصرية

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ علم من مصدر موثوق به ان النائب العام للقاهرة عبد العزيز الجندى حظر على وزير القوى العاملة السابق سعد محمد احمد مغادرة الاراضي المصرية حتى انتهاء التحقيق معه في "مخالفات مالية" ارتكبها اثناء وجوده في منصبه.

وذكر المصدر نفسه ان التحقيق يشمل ايضا نجل الوزير السابق.

ومحمد احمد متهم خصوصا بتمكين آخرين من الاستيلاء على اموال عامة وارساء مناقصة على شركة يملكها نجله.

مايكل دوكاكيس يفوز في الانتخابات الاولية للحزب في نيوجيرسي

نيويورك، الولايات المتحدة، أ.ف.ب ـ فاز مايكل دوكاكيس امس الاول في الانتخابات الاولية للحزب الديمقراطي في نيوجيرسي.

فقد اعلن فوز حاكم ماساشوستس بعد فرز ١٧ بالمائة من الاصوات بينما حصل على ٧٧ بالمئة مقابل حصول منافسة القس الاسود جيسي جاكسون على ١٨ بالمئة في الانتخابات.

الاحداث وجوه

اندريه جروميكو الدبلوماسي السوفياتي العريق

استقبل اندريه جروميكو الرئيس الامريكي رونالد ريجان عند وصوله الى مطار موسكو بصفته رئيسا للدولة في الاتحاد السوفياتي. غير ان صفته هذه لا تعني شيئا في تلك الدولة لان زمام الامور هو في يد الامين العام للحزب الشيوعي الذي هو بالطبع ميخائيل جورباتشوف.

لكن تاريخ اندريه جروميكو في الحقل السياسي السوفياتي حافل، فهو كان، ولمدة طويلة، مندوب بلاده في هيئة الامم المتحدة حيث كانت له صولات وجولات على اعتبار انه يتكلم الى جانب لغته الام الانجليزية والفرنسية.

ومن الامم المتحدة احتل جروميكو ولمدة طويلة كذلك منصب وزير الخارجية وعاصر كثيراً من الزعماء الذين حكموا الاتحاد السوفياتي وكان صديقا للجميع بحيث استطاع ان يحتفظ بمركزه وان يقيم علاقات طيبة مع معظم زعماء العالم حتى اولئك الذين يطيب لزعماء الكرملين نعتهم بالاستعماريين!

وعندما خرج اندريه جروميكو من وزارة الخارجية بمجيء ميخائيل جورباتشوف واختير رئيسا للدولة، اعرب الرئيس الامريكي ريجان عن اسفه لذلك وقال عبارته الشهيرة: ماذا فعل جروميكو حتى عوقب بخفض رتبته؟

● ● ●

● ولد اندريه جروميكو في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٠٩ (عمره الان ٧٩ سنة) وتخرج في كلية الزراعة في موسكو في العام ١٩٣٠.

● اصبح عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي منذ العام ١٩٥٦ وعضوا في مجلس السوفيات الاعلى في العام ١٩٧٣.

● تقلب في عدة مناصب دبلوماسية قبل تسلمه وزارة الخارجية فكان سفيرا لبلاده في كوبا في العام ١٩٤٣ حتى ١٩٤٦. وممثلا لبلاده في الامم المتحدة من العام ١٩٤٩ حتى العام ١٩٥٢.

● في العام ١٩٨٣ تسلم حقيبة وزارة الخارجية واستمر فيها حتى العام ١٩٨٥ عندما وقع عليه اختيار مجلس السوفيات الاعلى ليصبح رئيسا للدولة في بداية عهد ميخائيل جورباتشوف.

● الف كتابا سياسيا اسمه من اجل السلام فقط. وهو يحمل عددا من الاوسمة السوفياتية والعالمية.

● كان يمارس الرياضة وهوايته الاولى المشي والسباحة والمطالعة ومشاهدة المسرحيات.

بريطانيا تقترح حظر بيع المواد المستخدمة في صنع الأسلحة الكيميائية

نيويورك. الامم المتحدة، أ.ف.ب ـ اقترحت بريطانيا في الامم المتحدة حظر بيع المواد الضرورية لصنع الاسلحة الكيميائية الى البلدان التي تستخدم مثل هذه الاسلحة واصفة هذه الاخيرة بانها دول غير جديرة بالانتماء الى العالم المتحضر.

واكد وزير الخارجية البريطاني جيفرى هاو علينا التحرك قبل فوات الاوان في حديثه عن استخدام الاسلحة الكيميائية في النزاع العراقي ـ الايراني وذلك في كلمته امام الدورة الخاصة للجمعية العامة حول نزع السلاح.

ويرى الوزير البريطاني أن على المجموعة الدولية ابراز تصميمها على وضع حد لهذا التصرف البربرى الشنيع الى اقصى حد باتخاذ ثلاثة اجراءات هي:ـ

ـ حمل البلدان التي لم توقع حتى الآن على معاهدة جنيف لعام ١٩٢٥ التي تمنع استخدام الاسلحة الكيميائية وعددها يقارب الخمسين بلدا على الانضمام اليها فورا. وقال في هذا السياق ان شمولية المعاهدة لجميع دول العالم مفيدة جدا لدعم العقوبات المعنوية والسياسية الرادعة لاستخدام الاسلحة الكيميائية.

ـ وضع الترتيبات اللازمة لتيسير فتح تلقائي للتحقيقات في حال صدور اتهامات باستخدام الاسلحة الكيميائية.

ـ وفي حال ثبوت استخدام مثل هذه الاسلحة يجب على المجموعة الدولية ان تتخذ اجراءات فاعلة وعاجلة لوقف التزويد بالمواد الرئيسية اللازمة لصنعها وقال هاو ان هذا ما فعلته بريطانيا وبلدان اوروبية اخرى عدة منذ عام ١٩٨٤ عندما بدا يتاكد استخدام الاسلحة الكيميائية في نزاع الخليج.

ولم يشر وزير الخارجية البريطاني الى مسؤولية العراق في استخدام هذه الاسلحة مرارا في نزاعه مع ايران الا ان المراقبين يرون في اللهجة الحادة التي تحدث بها تحذيرا حازما الى نظام بغداد.

ولم تكن بريطانيا البلد الوحيد الذى اعرب عن قلقه العميق ازاء انتشار استخدام الاسلحة الكيميائية. فقد سبقتها في التعبير عن المخاوف نفسها بلدان عدة من المعسكر الغربي والدول غير المنحازة تقدمت باقتراحات تتلاقى وما عرضه جيفرى هاو.

ومن جهة اخرى، اجرى وزير الخارجية البريطاني مساء اول امس محادثة مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة استمرت نحو ساعة ونصف الساعة وطلب خلالها مساعدة الاتحاد السوفياتي لوقف تدفق اللاجئين الفيتناميين /لاجئي القوارب/ على هونغ كونغ حيث يشكلون عبئا ثقيلا اكثر فاكثر على اقتصاد هذه المستعمرة البريطانية. وعلم من مصدر بريطاني ان شيفاردنادزة اقر بان المسالة تستحق الدرس.

وينتظر ان يبحث هاو في هذه المشكلة مباشرة مع وزير الخارجية الفيتنامي نغوين كوتاش امس الاول، وان يلتقي ايضا نظيره الصيني كيان كيشن.

الاطباء في بريطانيا

لندن ـ كونا ـ ذكر تقرير نشر هنا اليوم ان نسبة الاطباء الذين يحتلون مناصب رفيعة في الجهاز الطبي في بريطانيا تفوق نسبة الطبيبات.

واشار التقرير الى ان الطبيبات في بريطانيا يشكلن نسبة ٢٥ بالمائة من مجموع خريجي الكليات المتخصصة في الطب في بريطانيا منذ الستينات لكن ٣٠ بالمائة فقط من هؤلاء يعملن في طب الاسرة و ١٢ بالمائة في الطب الاستشاري.

واضافت ان الطبيبات يشكلن نسبة اثنين بالمائة من مجموع الجراحين الاستشاريين.

وقال التقرير ان هناك شعور بسيطرة الاطباء الذكور على المناصب والمسميات الطبية وأسمى تلك السيطرة /بالمافيا/

قائد جديد لبحرية الاطلسي

واشنطن ـ اعلن في واشنطن عن تعيين الفريق اول بحري فرانك كيلو قائدا اعلى لقوات حلف شمال الاطلسي البحرية.

وقد جاء في اعلان البيت الابيض الصادر في هذا الخصوص ان كيلسو قائد الاسطول الاطلنطي الامريكي قد رشح لهذا المنصب من قبل الرئيس الامريكي رونالد ريجان وقد تم تعيينه من قبل لجنة التخطيط الدفاعي لحلف شمال الاطلسي لمنصب قيادة بحرية الحلف خلفا للفريق اول بحري لي بلجيت وذلك خلال الخريف القادم.

أخبار خفيفة

الجزائر توقع اتفاقية تصديرية مع الاتحاد السوفيتي

● الجزائر ـ تم . بالجزائر التوقيع على اتفاقية لتصدير ٢٠ الف طن من الدهون الجزائرية الى الاتحاد السوفيتي بقيمة ٥٦ مليون دولار ووقعها عن الجانب الجزائري المدير العام للمؤسسة الجزائرية للتزويد بالمواد الكيماوية وتوزيعها ، بن ايدير رشيد ، وعن الجانب السوفيتي المدير العام للمؤسسة السوفيتية للمواد الكيماوية بلتوف الذي يزور الجزائر حاليا..

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان هذه الدهون سيتم تصديرها الى الاتحاد السوفيتي على مرحلتين الاولى خلال النصف الثاني من السنة الميلادية الحالية والمرحلة الثانية ستتم خلال السنة الاشهر الاولى من العام القادم..

دعوة لقيام كتلة اقتصادية عربية

● عمان ـ اكد مجلس الوحدة الاقتصادية العربية على اهمية التعاون والتنسيق بين مختلف ادارات ومؤسسات العمل العربي المشترك التي يجمع بينها هدف مشترك هو ، خدمة الامة العربية ، وتحقيق امالها وتطلعاتها..

وجاء في بيان اصدره المجلس بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لقيامه الذي يصادف اليوم ان من الضروري قيام تكتل اقتصادي عربي قومي يستطيع التعامل مع التكتلات الاقتصادية الدولية والاقليمية بروح من الثقة والقدرة على تحقيق المصالح التي تخدم الامة العربية.

واشار البيان الى ان هذه المناسبة هي فرصة مناسبة لتقييم مسيرة العمل العربي المشترك وما واجهها من صعوبات للعمل على حلها بما يخدم اهداف اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية ومبادئها ويعزز مكانتها في دعم العمل العربي المشترك على طريق الوحدة الاقتصادية..

شركة الصناعات الخفيفة العراقية تحقق ارباحا مجزية

● بغداد ـ حققت شركة الصناعات الخفيفة العراقية خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الحالي وفورات مالية بالعملة الصعبة بلغت نصف مليون دولار من جراء تصعيد وتائر الانتاج ..

وتمكنت الشركة من تصنيع قوالب لانتاج الاجزاء الصغيرة للثلاجات ٩ و ١٥ قدما والمجمدة ١٦ قدم . واعادت الشركة تشغيل خط انتاج المدافىء الزيتية بعد ان حورت بعض القوالب ومكائن اللحام وتصنيع بعض الادوات الاحتياطية وتقليص طول انابيب الالومنيوم المستخدمة في المجمدات دون التاثير على مواصفات التبريد.

وقد حققت الشركة تقدما في انتاج المجمدات والثلاجات بانواعها واحجامها خلال الفترة المذكورة ..

ارتفاع اسهم طوكيو وهبوط الدولار الامريكي

● طوكيو ـ قال متعاملون ان الاسهم في طوكيو قفزت امس عندما اقبلت بيوت الاوراق المالية على الشراء بشكل مكثف في الوقت الذي هبط فيه الدولار الامريكي قليلا ..

وارتفع مؤشر بورصة طوكيو الرئيسي ١٩٢.٦٠ نقطة او بنسبة ٠.٧٦٪ وبلغ عند الاقفال ٢٧٤١٦.٧٠ نقطة بعد ان ارتفع اول امس ٣٦٠.٦٠ نقطة ..

وفي سوق العملات هبط الدولار مجددا امام الين الياباني والمارك الالماني الغربي بعد سلسلة من عمليات البيع المتأخرة بسبب شائعة راجت في السوق وذكرت ان مسؤولا المانيا غربيا رفيعا قال ان المارك مقوم باقل من قيمته بالنسبة للدولار ..

وبلغ سعر الدولار عند الاقفال في طوكيو ١٢٤.٨٠ ين و ٨٠.

مؤتمر الاسلام والسياسة:

جاك ميتيلس يفتتح المؤتمر

جانب من المؤتمرين

■ استضافت جامعة باريس العاشرة بمنطقة نانتير مؤتمراً هاماً حول موضوع «الاسلام والسياسة. مشاكل منهجية» وذلك ضمن اطار قسم العلوم القانونية والادارية والسياسية في الجامعة المذكورة

حضر المؤتمر عديد من الشخصيات العلمية والاستشراقية الهامة من كافة انحاء العالم وقد اشرف على التحضير لاعمال المؤتمر البروفسور موريس روبان استاذ العلوم السياسية في جامعة باريس العاشرة. واحد المهتمين بالعالمين العربي والاسلامي اللذين يعرفهما عن كثب، اذ اقام فترات طويلة في بعض البلاد العربية والافريقية وزار العديد منها وحضر الكثير من المؤتمرات فيها وكان آخرها في مصر قبل اشهر قليلة.

ساعد برتران بادي الذي اصدر في العام الماضي كتاباً بعنوان «كتا الدولتين الاوروبية والعربية الاسلامية» في تحضير المؤتمر وكان من اهم الشخصيات الفكرية التي شاركت فيه من اميركا محسن مهدي استاذ الفلسفة الاسلامية في جامعة هارفارد وقد القى محاضرة قيمة بعنوان «كيفية تولد الانظمة السياسية» برنار لويس من جامعة برنستون، وكانت محاضرته عن «التصور الاسلامي للتاريخ وكتابة التاريخ». شارل سوثورث من قسم العلوم السياسية بجامعة ميريلاند. بيرت فاردار مدير معهد مصطفى اتاتورك واستاذ الاداب في جامعة استانبول الذي القى محاضرة بعنوان «محاولة السنية لدراسة المشاكل السياسية. مثال تطبيقي تجربة اتاتورك في تركيا الحديثة». شريف ماردان من الجامعة ذاتها. وجاءت محاضرته عن كتابة التاريخ في العالم العثماني

وشارك في المؤتمر من فرنسا روبير سانتوسي استاذ العلوم السياسية في مدرسة اللغات الشرقية في باريس. وكانت محاضرته عن الاستشراق الغربي ـ مثال تطبيقي اعمال روبير مونتاني الذي عاش بين سنة ١٨٩٣ ـ ١٩٥٤. ريمي ليفو الباحث العربي في مركز الدراسات العربية والمتوسطية جنوب فرنسا الذي القى محاضرة اختصرت تجربة حياته في مجال البحث العلمي في بلدان المغرب العربي. وعنوانها «منهج التحليل السوسيولوجي وسيرة اساليب البحث والمثال التطبيقي الفلاح المغربي المدافع عن العرش». بيار ريتشار باحث في المركز القومي للبحوث العلمية الفرنسية. وكانت محاضرته عن «الواقعية والسياسة: دراسة الحالة الايرانية المعاصرة». برونو اتيين استاذ العلوم السياسية في جامعة اكس اون بروفانس بالجنوب الفرنسي واحد كبار الاختصاصيين بالحركات السياسية والاسلامية المعاصرة الذي اصدر في العام الماضي كتاباً هاماً احدث ضجة واسعة في الاوساط الباريسية وعنوانه «الراديكالية الاسلامية». وكانت مداخلته امام المؤتمرين حول الاحتجاج والمعارضة في الاسلام. محمد رقية باحث من اصل تونسي ومحاضر في جامعة باريس الثالثة، وقد القى دراسة بعنوان «كتابة التاريخ المعاصر للاسلام في القرون الوسطى». وقد حضر اعمال المؤتمر المفكر المعروف محمد اركون وشارك في مناقشاته وترأس احدى جلساته.

دامت اعمال المؤتمر لمدة يومين تضمنا جلسات كثيفة امتدت حتى ساعات متأخرة من المساء. وقد افتتح البروفيسور موريس روبان الذي استضاف الندوة جلستها الافتتاحية قائلا «اننا نعمل في حقل جديد كلياً في مجال العلوم السياسية الا وهو علم السياسة المقارن. وهو قسم نادر الوجود في الجامعات الفرنسية. واما الهدف من هذا المؤتمر فهو اتاحة المجال لدراسة العالم الاوروبي والعالم العربي الاسلامي عن طريق المنهجية المقارنة التي تكشف اوجه التقارب والتباعد بين كلا الطرفين. والهدف من هذه المنهجية هو معرفة كيفية دخول المصطلحات الفلسفية والسياسية الى الساحة العربية والصينية والروسية والتركية، الى اخره.. ثم المقارنة بينها كلها». وقال البروفيسور روبان: «انّ على المختص بتاريخ الاسلام ان يعيش اولاً في بلدان الاسلام ويشارك اهلها عاداتهم وتقاليدهم ويتعاطف معهم لكي يفهمهم جيداً»..

ثم تحدث البروفيسور برتران بادي عن فشل النموذج الغربي للعلوم الاجتماعية في تفسير كل الظواهر وخصوصاً ظاهرة الاسلام السياسي. واعتبر ذلك بمثابة الازمة التي اصابت العلوم الاجتماعية الغربية في الاونة الاخيرة. هذا بالرغم من كل التقدم الكبير الذي حققته. ونبه الى الفكرة الاساسية التالية انه «لا يمكن تطبيق منهجيات ومصطلحات العلوم الانسانية والسياسية الحديثة على الثقافات الاخرى الا بعد اجراء عملية تعديل وتغيير عليها. وينبغي استحداث تفكير منهجي مقارن يأخذ بعين الاعتبار تجارب الآخرين من عرب ومسلمين وغيرهم. وهذا يعني طرحاً لموضوع الخصوصية والعالمية بشكل آخر».

وتناول الباحث التركي شريف ماردان في محاضرته شخصية جودت باشا، احد كبار مؤرخي الامبراطورية العثمانية في القرن التاسع عشر. وقال عنه انه اهم مؤرخي زمنه. وقد ترجم مقدمة ابن خلدون الشهيرة الى اللغة التركية واسس التنظيمات الادارية الحديثة للادارة العثمانية مع انه كان محافظاً جداً من الناحية العقائدية والسياسية وكان قد كتب تاريخ الامبراطورية العثمانية في اثني عشر جزءاً وحاول موضعة هذا التاريخ ضمن منظور عالمي اكثر اتساعاً. فهو يتحدث عن التاريخ الاوروبي والثورة الفرنسية ويشن هجمة كبيرة على التاريخ الاقطاعي الاوروبي ويعتبره اكثر ظلماً من التاريخ في البلدان الاسلامية. وقد طرح جودت باشا هذا السؤال الذي لا يزال يشغل العرب والمسلمين حتى اليوم ما السبب الذي جعل الغربيين يخرجون من المرحلة الاقطاعية ويصبحون اكبر قوة عالمية؟ وما السبب في تخلف المسلمين وتقدم غيرهم؟

وتكلم محمد رقية عن مجموعة البحث التي ينتمي اليها والتي تحاول عصرنة كتابة التاريخ الاسلامي في العصر الوسيط ويتألف فريق البحث من مجموعة اختصاصيين ينتمون للمركز القومي للبحوث العلمية الفرنسية ودعا محمد رقية الى التجديد المنهجي في مجال كتابة التاريخ الاسلامي والخروج من مرحلة الوضعية السابقة ومحاولة الدخول في مرحلة مدرسة الحوليات الفرنسية، ومن المعروف ان هذه المدرسة قد جددت المنهج التاريخي في فرنسا ووصلت تاثيراتها الى اميركا واليابان والاتحاد السوفيتي.

وعلق الباحث جان كلود فاتان عليه قائلا بانه ينبغي التمييز بين التاريخ ـ العلم والتاريخ ـ الايديولوجيا. وايد رقية في دعوته الى اتباع منهجية جديدة في كتابة التاريخ. وقال ان التاريخ الرسمي يهدف اساسا الى تدعيم مشروعية السلطة السياسية ولا يمكن الاعتماد عليه فقط في اعطاء صورة موضوعية صحيحة عن التاريخ.

وتدخل المفكر محمد اركون وعلق على مجمل المداخلات الجارية. وقال ينبغي الاستفادة من المنهجيات الوضعية ومنهجية مدرسة الحوليات على حد سواء. وكل شيء يساعدنا على اضاءة تاريخ الاسلام ينبغي استخدامه والاستفادة منه، ودعا الى متحرر كلتا الجهتين الاوروبية والعربية الاسلامية من التصورات الايديولوجية والاحكام المسبقة التي سيطرت عليهما طيلة قرون وقرون، وقال ان مشكلة الخصوصية قد طرحت بشكل خاطىء في الساحة الثقافية العربية والاوروبية معاً.

فالخصوصية لا تعني الانغلاق على الذات والاختلاف المطلق عن الاخرين. فالبشر هم بشر في كل مكان، وارتباطهم بالاقتصاد والثقافة والدين والعادات والتقاليد متشابه ومختلف في آن معاً. ووافق اركون على تطوير منهجيات العلوم الانسانية لكي تنطبق على المجتمعات الاخرى غير الاوروبية. وهذا ما يفعله هو شخصياً في مجال الفكر الاسلامي والدراسات العربية في السوربون.

ونبه اركون الغربيين الى ضرورة اخذ التجربة العربية والاسلامية بعين الاعتبار وعدم اعتبارها ثقافة هامشية لانها غير اوروبية. فقد اثبت التاريخ ان العرب والمسلمين صنعوا حضارة كبيرة شملت كل الميادين: من طب وهندسة وفكر وفن معماري وزخرفات والى اخره. ولا يمكن للحضارة الاوروبية ان تتجاهل عطاءهم بعد اليوم. ثم دعا الى صحوة علمية جديدة في المجال العربي ـ الاسلامي لتحقيق النهضة المنشودة التي تماثل نهضة العرب في العصر الذهبي العباسي ■

الحركة النقابية الدولية.. وقضاياها المعاصرة

الحركة النقابية الدولية حركة شعبية ، ترجع جذورها التاريخية الى منتصف القرن الماضي عندما ادرك العمال ضرورة واهمية الاتحاد بين النقابات في الدول الاوروبية التي اخذت باسباب الثورة الصناعية وكان الهدف من الاتحاد حماية مصالح العمال والدفاع عنها وتحسين ظروف وشروط العمل حتى ينعم العمال بمستوى معيشة ارفع ..

وعندما قامت الحركة النقابية اول مرة اتسم العمل النقابي بطابع الكفاح الانساني النبيل في سبيل حماية العمال ، ولم يكن هناك شك ينتاب المفكرين في قداسة المهمة التي تتصدى لها النقابات من اجل تحقيق العدالة الاجتماعية ووضع ضمانات للحقوق الاقتصادية والاجتماعية للانسان العامل ..

ويمكن تقسيم مراحل نشأة وتطور النقابة الدولية الى ثلاث مراحل تاريخية تبدأ من عام ١٨٦٤ حيث تشكل اول اتحاد دولي للعمال في لندن تحت اسم الرابطة الدولية للعمال وتعرف باسم « الدولية الاولى » .

المرحلة الاولى : مقدمات الحركة النقابية الدولية (١٨٦٤ - ١٩١٤)

وشهدت هذه المرحلة نشأة الدولية الاولى « ١٨٦٤ - ١٩١٤ » والدولية الثانية بباريس فيما بين (١٨٨٩ - ١٩٢٤) ، وبداية انشاء الاتحادات المهنية الدولية وكان اولها عمال صناعة القبعات في باريس ..

المرحلة الثانية : تطور انقسام الحركة النقابية الدولية فيما بين الحربين العالميتين

وشهدت هذه المرحلة (١٩١٤ - ١٩٤٤) نشأة الدولية الثالثة في موسكو (١٩١٩ - ١٩٤٣) ومنظمة العمل الدولية (١٩١٩ وحتى الآن) الاتحاد الدولي لنقابات العمال (١٩٢١ - ١٩٢٣) ـ الدولية ـ النقابية ـ الحمراء (١٩٢١ - ١٩٣٩) ..

المرحلة الثالثة : الحركة النقابية الدولية المعاصرة منذ عام ١٩٤٥ .

وتتمثل اساسا في ثلاثة اتحادات نقابية متنافسة على المستوى الدولي وهي :

١ - الاتحاد العمالي للعمل (منذ ١٩٢٠ كما ذكرنا)

٢ - الاتحاد العمالي لنقابات العمال (منذ ١٩٤٥)

٣ - الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة (منذ ١٩٤٩)

هذا الى جانب عدة اتحادات تمثل الحركة النقابية في العالم الثالث وابرزها : الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ، منظمة الوحدة النقابية الافريقية ،الاتحاد الكونفدرالي لعمال امريكا اللاتينية ..

وتعد الحركة النقابية الدولية المعاصرة - رغم انقسامها - من القوى التجمعات الشعبية على المستوى الدولي . وصوتها يعلو على اصوات التجمعات الشعبية الاخرى ومنها تجمعات المهنيين (التجاريين او الصحفيين او رجال الاعمال ...... الخ) وتجمعات قوى الشعب الاخرى (اتحادات النساء او الشباب او الطلاب ... الخ) .

وتستمد الحركة النقابية الدولية اهميتها من كبر حجمها فهي تمثل اكثر من ٣٠٠ مليون نقابي ينضمون الى الاتحادات الدولية الثلاثة سابقة الذكر وهي ● الاتحاد العمالي للعمل (١٥ مليون نقابي) ● الاتحاد العمالي لنقابات العمال (نحو ١٩٠ مليون نقابي) ● الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة نحو (١١٠ مليون نقابي) .. ويتحدث هؤلاء النقابيون باسمهم وباسم ملايين اخرى اكثر منهم عددا وهم العمال غير النقابيين ..

كما تستمد الحركة النقابية الدولية اهميتها ايضا من الثقل الاقتصادى الذى تمثله هذه الطبقة النقابية والعمالية فهي الطبقة المنتجة في المجتمع الدولي بصفة عامة ..

ان الحركة النقابية الدولية المعاصرة تجد نفسها اليوم واكثر من اى وقت مضى في مواجهة عدد كبير من القضايا الخطيرة التي تجبرها على التفكير في عودة الصف النقابي الواحد (والذي تبلور فيما بين ١٩٤٥ - ١٩٤٩) وان تركز جهودها مع اكثر هذه القضايا الحاحا وتمارس دورها في استحداث الحلول او البدائل ..

أزمة الحركة النقابية على المستوى القاري

فضلا عن انقسام الحركة النقابية الدولية على المستوى الدولي كما اوضحنا فان الحركة النقابية تعاني من الانقسام الحاد ايضا على المستوى القاري والاقليمي حيث واكب انشاء الاتحادات النقابية الدولية اتحادات مماثلة على المستوى الاقليمي خاصة على مستوى الوطن العربي ..

ونعرض هنا لقضايا الانقسام في الحركة النقابية على المستوى الاوروبي والامريكي اللاتيني كامثلة من الواقع ..

وتنقسم الحركة النقابية الاوروبية (نحو ٤١ اتحادا) على نفسها بين الاتحادات النقابية الدولية الكبرى فهناك ١٨ اتحادا منضما الى الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة ، و ١٤ اتحادا الى الاتحاد العالمي لنقابات العمل ، ٦ اتحادات الى الاتحاد العالمي للعمل الى جانب عدد من الاتحادات المستقلة ..

ونظرا للحرب الباردة بين اوروبا الغربية وبين اوروبا الشرقية من ناحية والمنافسة بين الاتحادات النقابية الدولية الثلاثة الكبرى من ناحية اخرى فقد انعدم الحوار سنوات طويلة بين الاتحادات الاوروبية حتى ان المؤتمر الاقليمي الاوروبي لمنظمة العمل الدولية والذي عقد دورته الاولى عام ١٩٥٥ لم يعقد دورته الثانية الا بعد مرور عشرين عاما حيث حالت الحرب الباردة واثارها دون عقده طوال هذه المدة ..

ورغم سياسة الانفراج الدولي التي سادت اوروبا والعالم منذ بداية السبعينات فان الانقسام ما يزال حادا بين الحركة النقابية في اوروبا الغربية وفي اوروبا الشرقية وتكون عام ١٩٨٣ الاتحاد النقابي الاوروبي ويضم نحو ٢٥ اتحادا نقابيا من ١٩ دولة اوروبية غربية ..

وعلى مستوى امركيا اللاتينية لم تنجح الحركة النقابية في التغلب على انقسامها وانشقاقها وهناك اربعة اتحادات نقابية ..

١ - الاتحاد الكونفدرالي لعمال امريكا اللاتينية وتاسس عام ١٩٣٨ ..

٢ - الاتحاد الكونفدرالي للدول الامريكية للعمال وتاسس عام ١٩٤٨ ..

٣ - الاتحاد الكونفدرالي الامريكي اللاتيني للنقابات المسيحية وتاسس علم ١٩٥٤ ..

٤ - المؤتمر الدائم للوحدة النقابية لعمال امريكا اللاتينية وتاسس عام ١٩٦٤ ..

ورغم عوامل الانقسام المختلفة بين هذه الاتحادات فانها التقت في مؤتمر علم في يوليو ١٩٨٥ لمناقشة ازمة الديون الخارجية التي تهدد اقتصاديات امريكا اللاتينية ولعل مناقشة مثل هذه الازمات المشتركة تذيب عوامل الانقسام بين الاتحادات النقابية في امريكا اللاتينية ..

الحركة النقابية والعمل السياسي

اصبحت قضية اشتغال الحركة النقابية على المستوى الوطني وعلى المستوى الدولي - بالعمل السياسي - من القضايا المثارة والتي لم تحسم بعد حيث تركت مؤتمرات الصراع الدولي بصماتها على الحركة النقابية الدولية ..

والاصل ان الحركة النقابية تمارس دورها السياسي في المجتمع من منطلق مبادئها النقابية لامن منطلق اهداف الساسة ورجال الاحزاب في الوصول الى كراسي الحكم ..

في البداية حيث نشات الحركة النقابية لاول مرة في اوروبا اصبح الاعتماد على العمل السياسي في المقام الاول بادخال حق الاقتراع العام الذي اتاح للعمال كمواطنين الاشتراك في الحياة السياسية وقد ازداد الموضوع حدة عندما كونت احزاب سياسية اطلقت على نفسها « احزاب العمال » لا لانها كانت مكونة من العمال كلهم (اذ لم يكن بعضها سوى قلة) بل لان الغرض من برنامجها (كما اعلنته) هو « مناصرة العمال » بينما الهدف الاول لاي حزب سياسي هو الظفر بالسلطة السياسية ..

وهنا انقسمت الحركة النقابية الى فريقين ... الاول يؤيد العمل السياسي واتجه نحو توثيق صلاته بالاحزاب السياسية وعاون في وضع هذه الاحزاب او عقد معها احلافا مؤقتة او دائمة ... اما الفريق الثاني فقد كان عديم الثقة بالسياسيين الذين ليس بينهم وبين طبقة العمال نواحي اجتماعية مشتركة وحذر هذا الفريق من الانضمام الى عقيدة سياسية او دخول ميدان السياسة العملية خوفا من سيطرة الاحزاب السياسية على الحركة النقابية وهكذا يطالب الفريق الثاني باستقلالية الحركة النقابية عن العمل السياسي ..

واكد مؤتمر العمل الدولي هذا الاتجاه عندما اجرى بحثا مستفيضا بشان قيام النقابات بالعمل السياسي عام ١٩٥٢ وفي ختام المناقشة اتخذ المؤتمر قرارا (باغلبية ١١٢ صوتا للا شيء وبامتناع ٣٧ عن التصويت) وقد اورد عددا من المبادىء العامة :

١ - ان رسالة الحركة النقابية الاساسية والدائمة هي التقدم الاقتصادي والاجتماعي للعمال ..

٢ - وللنقابات ايضا دور هام تؤديه بالتعاون مع العناصر الاخرى في زيادة التقدم الاقتصادي والاجتماعي ونهضة المجتمع باسره في كل بلد ..

٣ - لهذه الاغراض فانه من الضروري للحركة النقابية في كل بلد ان تحتفظ بحريتها واستقلالها حتى تتمكن من السير قدما بالرسالة الاقتصادية والاجتماعية دون مراعاة للتغييرات السياسية ..

٤ - واحد شروط هذه الحرية وهذا الاستقلال هو ان تتكون النقابات من حيث عضويتها دون مراعاة للسلالة او الاصل العرقي او الانتماء السياسي وان تسعى نحو اهدافها النقابية على اساس تضامن كافة العمال ومصالحهم الاقتصادية والاجتماعية ..

٥ - وعندما تقرر النقابات طبقا لقانونها الوطني ومايجري عليه العمل في بلادها وبناء على قرار اعضائها انشاء علاقات مع حزب سياسي او تقوم بعمل دستوري سياسي كوسيلة نحو تقديم اهدافها الاقتصادية والسياسية فان هذه العلاقات السياسية لا يجب ان يكون من شانها ان تعرض استمرار الحركة النقابية او وظائفها الاقتصادية والاجتماعية للخطر دون مراعاة للتغييرات السياسية بالبلد .. وعلى الحكومات وهي تسعى في طلب تعاون النقابات في تنفيذ سياستها الاقتصادية والاجتماعية ان تعترف بان قيمة هذا التعاون تقوم الى حد كبير على حرية الحكومة النقابية واستقلالها وعليها الا تحاول ان تحول الحركة النقابية الى اداة لتحقيق اغراض سياسية كما عليها الا تحاول ان تتدخل في الاعمال العادية للحركة النقابية بسبب علاقاتها التي انشاتها بحريتها في حزب سياسي ..

واعتقد ان الحركات النقابية المعاصرة تفتقر الى تطبيق مثل هذه المبادىء في ممارسة نشاطها بصفة عامة .. ومن جهة اخرى فان الحكومات لا تحترم كثيرا استقلالية الحركة النقابية في اتخاذ قراراتها وتوجهاتها السياسية ..

نمو الطبقة العاملة وانحسار التنظيم النقابي

اذا كان كل نقابي عاملا ، فليس العكس صحيحا اذ ان مئات والوف بل وملايين العمال ما يزالون في دول كثيرة يتوجسون خيفة من الانخراط في تنظيمات نقابية بسبب عدم قدرة النقابات على تحقيق مطالب النقابيين والعمال في ظل بعض الانظمة السياسية والى انتشار الامية وعدم توفر الوعي النقابي والثقافة السياسية بما يمكن العامل من ممارسة دوره في الحياة الاجتماعية كمواطن ونقابي معا ..

ولا شك ان ضعف التنظيم النقابي على المستوى القطري (على مستوى كل دولة بمفردها) ينعكس على التنظيم النقابي الدولي لاسباب كثيرة في مقدمتها ..

اولا : ان الحركة النقابية تستمد قوتها من قوة الطبقة العاملة واتساع حجمها وفي دراسة نشرها مكتب العمل الدولي في مايو ٨٦ فان حجم قوة العمل اي عدد العمال القادرين على العمل في العالم تقدر حاليا بنحو ١٢٦٠ مليون نسمة ومع نمو الطبقة العاملة واندماج فئات جديدة من السكان في الانتاج تتزايد كل يوم حجم الطبقة العاملة ومن المقدر ان يصل حجم قوة العمل ٣٦٥٠ مليونا في عام ٢٠٢٥ ولكن نمو الحركة النقابية على المستوى القطري او الدولي لا يعكس هذا النمو المطرد في حجم القوة العاملة رغم ان حق الانخراط في النقابات معترف به لجميع العمال

ثانيا اتسع مفهوم النقابية بعد ان كان قاصرا على تركيز النشاط النقابي على المطالب المباشرة للعمال من اجور وساعات العمل وظروفه وتطور هذا المفهوم بتطور الفكر الاشتراكي في اوروبا وتبلور مفهوم اوسع للنقابة يذهب الى ان مطالب العمال جزء من مطالب الشعب وان تحقيقها لن يتم بمعزل عن مطالب الشعب كله ..

ثالثا . ووفقا للراي القائل بان النقابية انتقل من حل مشاكل العمال بطريقة فردية الى حل مشاكلهم بطريقة جماعية فان حل مثل هذه المشاكل على المستوى الجماعي الدولي ياتي لصالح كل انسان عامل لو تم وضع مفهوم جديد للنقابة يبرا من النقص الرئيسي الذي جعل الحركة النقابية رهينة الاستقطاب السياسي الدولي ..

الحركة النقابية ومشكلات الهجرة الدولية للعمال

والهجرة الدولية للعمال دائمة كانت ام مؤقتة ام موسمية . مشروعة ام غير مشروعة منظمة ام عضوية اصبحت ظاهرة دولية لها مشاكلها المتعددة خاصة ان الهجرة ليست مشكلة عمل وعمالة فحسب بل يمكن اعتبارها عملية اجتماعية وثقافية وسياسية معقدة ..

ولا يزال الدافع الرئيسي للهجرة الدولية هو الحصول على عمل . فملايين العمال يضطرون الى الرحيل عن اوطانهم لابدافع السعي الى تحقيق مستوى حياة مادية افضل بقدر ماهو بدافع العثور على عمل من اى نوع كان .

وهم لذلك يتجهون نحو الدول الصناعية حيث يقومون باعمال يانف من ادائها مواطنوا تلك الدول سواء كانت هجرتهم مشروعة او غير مشروعة فانهم يكونون اشد ميلا الى العودة الى اوطانهم في خاتمة المطاف ونادرا ما يحاولون الاستقرار في دولة اخرى يتخذونها وطنا لهم ..

ايا كان الامر فان العمال المهاجرين يعيشون بين مجتمعين مختلفين (مجتمع وطنهم ومجتمع الدولة التي يعملون بها) وهنا قد يخضعون لقيود قانونية او تعسفية ويقعون ضحايا للتمييز او الاعتداءات او البطالة في بعض الاحيان ومن ناحية اخرى فان سكان مجتمع المدينة كثيرا ما ينظرون الى العمال المهاجرين على انهم منافسون في سوق العمل .

وفي مواجهة هذا يحاول العمال المهاجرون الدفاع عن حقهم في كسب عيشهم وفي حفظ هويتهم القومية ..

بقلم : احمد يوسف القرعي

وفي اطار الاهمية التي تكتسبها الهجرات العمالية الدولية في مجال العلاقات بين الدول والشعوب فمن الضروري حماية حقوق العمال المهاجرين بمعنى ان يتخذ المجتمع الذي يستقبل العمال المهاجرين تدابيرا اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية وقانونية لسد الاحتياجات الاساسية للعمال المهاجرين كمجموعة خاصة وللعامل المهاجر كفرد ..

ان المجتمع الدولي لم ياخذ في الاعتبار حتى الآن وبما فيه الكفاية حماية العمال المهاجرين رغم الاجراءات التي اتخذتها منظمة العمل الدولية

والامم المتحدة بشان حرية العمال المهاجرين وعدم التمييز ضدهم وحتى مثل هذه الحقوق المتواضعة يفتقر اليها كثير من العمال المهاجرين ..

ويبدو واضحا انه مهما كانت القوانين الداخلية متطورة في بعض الدول بخصوص الوضع القانوني للعمال المهاجرين فان عوامل اخرى كثيرة تلعب دورا حاسما في عدم تحقيق

مبدا المساواة في المعاملة ومنها التمييز القائم فيما يتصل بالحقوق المترتبة على علاقة العمل وشروطه سواء من ناحية الاجر او العلاوات او التعويضات .... الخ .

ومن ثم فلا عجب ان تتفاقم مشكلة العمال المهاجرين اكثر من اي وقت مضى واعتقد ان الحركة النقابية الدولية مسؤولة مسؤولية كاملة عن القيام باعمال مشتركة وقوية لحل مثل هذه المشكلة ..

لقد اصبح العمال المهاجرون انفسهم عضوا هاما للتقسيم الدولي للعمل والتعاون بين الدول وبين المناطق المختلفة وعلى الصعيد الدولي ولا بد من قيام الحركة النقابية الدولية بتحرك

اوسع لتؤكيد حقوق العمال المهاجرين لا من حيث علاقة العمل وشروطه فقط وانما من حيث الوضع القانوني للعامل المهاجر بوصفه انسانا ومواطنا يجب ان يتمتع بالامن والامان ...

طواحين الكلام

محي الدين اللاذقاني

الديمقراطية الضيائية

صرعنا الجنرال ضياء الحق بالحديث عن الديمقراطية ونسي اننا جيران و « دافنينه سوا » ونعرف كما يعرف بأن ثمن الصوت في الانتخابات عشر روبيات اما المقعد الكامل في البرلمان فلا يكلف اكثر من ارباح تهريبة حشيش بين لاهور و بيشاور .

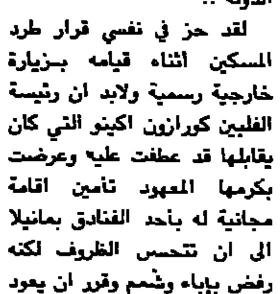
المسرحية التي سيتفرج عليها جيراننا في باكستان تهمنا لان ديمقراطيتنا مثل ديمقراطيتهم مع بعض التعديلات في اسعار الاصوات لتتناسب مع غلاء المعيشة في العالم الثالث .

اذا كان الصوت بعشر روبيات قبل سنتين هي عمر البرلمان المحلول او المنحل فلا بد ان يحسب المرشحون الجدد فروق الاسعار واذا حاولنا ترجمة هذا الكلام الى وقائع منطقية فيجب ان نقول ان الطبقة الوسطى الانتهازية لا امل لها بالفوز حسب اسعار السوق الحالي الذي يسمح لكبار الملاك فقط بدخول البرلمان الباكستاني ..

الاطرف من الحكومة في باكستان هي المعارضة التي وضعها الجنرال في موقف صعب فان هي قبلت الاشتراك في الانتخابات التي ندت بها مرارا ووصفتها بانها فاسدة ومزورة وغير عادلة قوضت مبادئها بنفسها وان هي رفضت الاشتراك باللعبة على نفس الاسس التي وضعها الجنرال الثعلب حكمت على نفسها بالنسيان وصار لزاما على بنازير بوتو ان تنتظر سنيف طويلة حتى يكبر طفلها الاول ويقود المعارضة في زمن يختلف عن زمن الجنرال الذي استثمر اموال الصفقة الافغانية لتدعيم الديمقراطية الضيائية .

الظرف اختلف الان ولم تعد الملايين الامريكية المرسلة للافغان كافية لشراء الذمم والاصوات والضمائر لذا اختار الجنرال اظرف توقيت ليحل البرلمان ويقيل رئيس الوزراء المسكين الذي شهد له حتى اعداؤه بسلاسة القياد ونعومة الاذن التي يستطيع الجنرال ان يشدها عند الضرورة اذا اتخذ جونيجو قرارا بتغيير حذائه الشخصي دون استشارة رئيس الدولة ..

لقد حز في نفسي قرار طرد المسكين اثناء قيامه بزيارة خارجية رسمية ولابد ان رئيسة الفلبين كورازون اكينو التي كان يقابلها قد عطفت عليه وعرضت بكرمها المعهود تأمين اقامة مجانية له باحد الفنادق بمانيلا الى ان تتحسن الظروف لكنه رفض بإباء وشمم وقرر ان يعود الى حضن الجنرال الديمقراطي الذي استخدمه لمسح قذارات العسكر ثم رمى به الى المكان اللائق باي شخص يقبل على نفسه ان يقوم بدور المسحة ..



تلوث نووي أمريكي

واشنطن ـ ا . ف . ب ـ اكدت دراسة خاصة نشرت امس الاول ان المناطق القريبة من مصانع انتاج الرؤوس النووية في الولايات المتحدة تعاني تلوثا اشعاعيا كثيفا .

واكدت مجموعة الحملة ضد النفايات المشعة "مقرها في نيويورك" التي اجرت هذه الدراسة على مدى عامين ان ١٦ مصنعا الاسلحة تابعا لوزارة الطاقة تنتج مستويات خطيرة من التلوث الاشعاعي .

وقال مدير هذه المجموعة مينارد هاملتون "من اكبر مساخر عصرنا هذا اننا نسمم انفسنا باسم الامن القومي" .

وتقول الدراسة "ان الامر يتعلق بمثال على سوء الادارة الشديد من قبل الوزارة التي تترك الاشعاعات تتسرب الى الارض والمياه والهواء" و "عمدا في حالات كثيرة" .

وكثير من المشاكل التي اوردها التقرير معروفة لدى وزارة الطاقة التي قامت ببحثها مرات عدة ، الا انها المرة الاولى التي تنطوي فيها دراسة خاصة على هذه الشمولية وتقدر تكاليف تطهير البيئة بنحو مئة مليون دولار .

عملية تنظيم علمية للوثائق المصرية والسعي لاسترداد ما تسرب منها الى الخارج

طالبت المجالس القومية المتخصصة في مصر بضرورة توجيه الجهود الكافية لتجميع الوثائق التاريخية في الداخل والخارج مع صيانتها والحفاظ عليها . وقالت انه من الضرورى اتخاذ موقف ايجابي تجاه الوثائق الموجودة في الخارج ، ومحاولة الحصول على نسخ او صور منها سواء عن طريق اتفاقيات التبادل الثقافي او عن طريق ارسال بعثات الى الخارج لتسجيل وتصوير ما اخرج من مصر من تلك الوثائق .

واوصت هذه المجالس في دراسة لها حول اهمية الوثائق التاريخية والحفاظ عليها ، بالنظر في انشاء معهد قومي للتراث الحضارى ـ والتاريخي والادبي يقوم بدراسة ونشر كل ما يتعلق بهذا التراث وفي مقدمته التراث الوثائقي ، وطلبت بحث امكان انشاء دور وثائق بالمحليات تتبع دار الوثائق المركزية ، ودعم وتطوير مركز البردى التابع لجامعة عين شمس حتى يكون على مستوى مراكز البردى العالمية .

وطالبت الدراسة ايضا بالالتزام بالقوانين الخاصة بالوثائق وتطبيقها على كل انواعها ، سواء كانت في حوزة الافراد او الهيئات والمقصود بهذه القوانين القانون الرقم ٢٥٦ لسنة ١٩٥٤ الخاص بانشاء دار الوثائق التاريخية ، والقانون الرقم ١٢١ لسنة ١٩٧٥ بشأن المحافظة على الوثائق الرسمية للدولة وتنظيم اساوب نشرها والقانون الرقم ٢٢ لسنة ١٩٨٣ بشأن المحافظة على الوثائق الرسمية مع تصوير وتسجيل وتوثيق وفهرسة جميع الوثائق .

نوعان

واوضحت الدراسة ان الوثائق التاريخية نوعان رسمي ويشمل معاهدات وقوانين ومراسيم وفرمانات وغيرها ما يتصل بشؤون الحكم او خاص ، ويشمل سجلات حساب وعقود وخطابات وما يتصل بالعلاقات الاجتماعية والانشطة الخاصة . والوثائق الخاصة لا تقل في قيمتها عن الوثائق الرسمية ، اذ تلقي الضوء على احوال المجتمع والعلاقات بين افراده وبينهم وبين السلطات الحاكمة وقد عرفت مصر الوثائق منذ ما يقرب من ٥ آلاف عام ، اى منذ توصل المصريون الى معرفة الكتابة ، وبعد ان توصلوا الى صناعة الورق من نبات البردى اصبح مستودعا لما يسجله الناس عن حياتهم الرسمية وغير الرسمية وعثر على اطنان من الورق تتناول كل الامور الدينية والدنيوية وتحتفظ مصر بعدد كبير من تلك البرديات في المتاحف غير ان كميات ضخمة من وثائق البردى قد تسربت الى الخارج ويصعب حصرها .

وبالنسبة للوثائق التي ترجع الى العصر الاسلامي فلم يصل من القرون الاسلامية الاولى حتى القرن الحادى عشر الميلادى غير قليل من الوثائق البردية اما بعد القرن الحادى عشر فقد كثرت الوثائق التاريخية في عهد الخلافة الفاطمية وعقدت معاهدات دولية مع المدن التجارية المطلة على الشاطىء الاوروبي للبحر المتوسط خاصة المدن التجارية الايطالية .

رصيد ضخم

وفيما يتصل بوثائق العصر الحديث فهناك رصيد ضخم من الوثائق الضرورية والمهمة في التاريخ الحديث ، وهي موزعة في دار الوثائق القومية ومكتبة رفاعة الطهطاوى بسوهاج اللتين تضمان وثائق عصر محمد علي ، ومكتبة الجمعية الجغرافية تضم وثائق مهمة فيما يتعلق باوائل القرن التاسع عشر . بينما تضم مكتبة جامعة القاهرة مضابط جلسات مجلس اللوردات والعموم البريطانيين حتى سنة ١٩٦٧ فضلا عن وثائق مكتبة الازهر ووثائق مكتبة الاسكندرية وسجلات الشهر العقارى .

اما في الخارج فتوجد وثائق مصرية بمكتبة الاسكوريال في مدريد حول علاقات مصر العثمانية بالدول الاوروبية ومكتبة المدرسة الشرقية في درهام ببريطانيا ودور الوثائق المختلفة في كل انحاء اوروبا وخارجها وفي تركيا ، وتقسم وثائق العصر الحديث الى وثائق خاصة بالعصر العثماني ، وهي تضم سجلات الرزنامة وغيرها من الوثائق التركية القديمة التي يجب العناية بترجمتها الى اللغة العربية والمجموعة الثانية وتمتد من عصر محمد علي حتى بدء الاحتلال البريطاني وظروفها افضل اذ تم ترجمة جزء كبير منها والفترة التالية من سنة ١٨٨٢ حتى الان وتحتاج الى جهد كبير وعمل دائب .

الوثائق القومية

والجدير بالذكر ان اول اهتمام رسمي مصرى بالوثائق كان قد بدأ بصدور القانون الرقم ٣٥٦ لسنة ١٩٥٤ بانشاء دار الوثائق القومية وتقوم بجمع الوثائق التي تعد مادة لتاريخ مصر وما يتصل به وحفظها وتيسير دراستها والعمل على نشرها . ثم صدر القانونات ١٢١ لسنة ١٩٧٥ و ٢٢ لسنة ١٩٨٣ بشان المحافظة على الوثائق الرسمية للدولة وتنظيم اسلوب نشرها وايضا القانون ١١٧ لسنة ١٩٨٣ بشأن الاثار وحمايتها .

واوصت الدراسة بأن يتم نشر الوثائق باسلوب علمي دقيق يراعي فيه على سبيل المثال دوافع نشر الوثيقة واثبات نصها الاصلي وتحقيقه والتعليق عليه ونتائج نشرها وتجميع الوثائق التي لا تضمها دار الوثائق مثل المكلفات وقسائم الزواج ودفاتر المواليد والوفيات واتخاذ الخطوات اللازمة لاعداد اجيال متمرسة من المترجمين والمحققين والمفهرسين والمتخصصين في علم البرديات .

الوبــاء اليابانــي

بقلم : فاروق لقمان

بينما تحاول معظم الدول مكافحة وباء المخدرات بانواعها بعد استفحالها منذ بداية العقد الجارى ، تقف الحكومة اليابانية حيرى ، مكتوفة اليدين امام آخر مشروع وهو السكر .

ولما كان تناول الخمور مشروعا فى اليابان ، كما هو الحال فى الغرب والشرق عموما ، فان حيرتها ترتكز على كيفية تخفيف وطأة استهلاكه بدون تحريمه . اى كيف تقنع او تمنع احدا من التمادى فى تناول اى ماكول او مشروب يزرع ويصنع ويعبأ ويسوق بكامل الحرية وتتلقى الحكومة ضرائب عالية وسخية على بيعه ؟

ولعل الحكومة فوجئت بفداحة استهلاك الخمور عند الجيل الصاعد . الجيل نفسه الذى ادهل العالم بعبقريته والذى سيتولى المسؤولية والقيادة من الحكم الى صناعة السيارات والروبوط الذى يحتل ، عمل الانسان في الصناعات تدريجيا وسيقوم غدا باطفاء الحرائق ونزع فتائل المفرقعات .

ذكرت مصادر الجمعية الوطنية لمشاكل الخمور ان ٨٠ بالمائة او اكثر من ثلاثة ارباع الشباب من الجنسين بين ١٢ و ١٧ عاما باتوا يحتسون الخمور بانواعها من الخفيف جدا الى ما يقترب من الكحول الخالص .

ان ١٠ بالمائة اعترفوا بانهم يشربون حتى يفقدون الوعى ، و٢٥ بالمائة يشربون حتى الغثيان ، و ٢٠ بالمائة يسكرون حتى الثمالة . اى يستحيل عليهم التصرف والتفكير بشكل طبيعى .

ولان السكر يبدأ مبكرا ، اى فى المدرسة الثانوية ، فان قادة الجمعية ومستشاريهم يتوقعون موجة عارمة من الادمان الكحولى في الاعوام القليلة الماضية .

ولعل من علامات التدهور هناك ان المجتمع اليابانى لا يزدرى ولا يستنكر السكر والمغالاة فيه حتى الغيبوبة . ويعود ذلك الى انهم فى الماضى كانوا يتبارون فى اكبر كمية ممكنة وفقدان الوعى فى اسرع وقت ممكن خلال احتفالاتهم الدينية ومهرجاناتهم الوطنية . ولذلك فان السكر لا يستدعى الوصم كما فى بعض الدول الاخرى حتى الغربية ، حيث يتندر الصاحون بمن اختل توازنه نتيجة لسكره فاتهموه بالضعف تارة وقلة الحياء تارة اخرى .

فانتقلت العادة ، او العدوى ، الى الجيل الصاعد الذى يقلد اباءه ويستعرض قدراته على الاستهلاك بكميات كبيرة وبسرعة قياسية . فامتلأت المستشفيات بصغار السكارى وازدحمت اقسام الطوارىء بحمولات سيارات القادمة المكتظة بضحايا الخمور بعد ان اصبح واجبا يوميا كحضور الصفوف المدرسية تقريبا .

وارتفع . بالتالى معدل الاستهلاك بالنسبة للمشروبات الخفيفة والثقيلة ـ المسماة روحية ، وهي كلمة شائعة دائعة لا علاقة لها بروح الانسان وجاءت من اليونانية القديمة ـ ٩ لترات ـ او جالونين للفرد فى العام منذ ٣٠ عاما الى ٦٤ لترا اليوم لكل فرد في بلاد يقطنها ١٢٠ مليون نسمة بينهم حوالى مليونى مدمن بالكامل ، يعنى من الذين لا يفيقون الا ليشربوا وتستدعى معالجتهم فى مصحات متخصصه .

الجمارك الأمريكية تسهر على احترام الحظر المفروض على المنتجات الإيرانية

واشنطن ـ أ . ف . ب ـ ضاعفت اجهزة الجمارك الاميركية خلال الاشهر الستة الماضية مصادرة بضائع مثل الكافيار والسجاد والفستق والبلح وحتى الذهب مستوردة انتهاكا للحظر المفروض على المنتجات الايرانية في ٢٩ تشرين الاول ١٩٨٧ حسب تقرير رسمي .

ومكذا بدات عمليات ملاحقة في ٢١ نيسان الماضي في ميامي فلوريدا/ اثر مصادرة شحنة تضم ١٫٧ طن من الكافيار وفقا لمثال للتقرير نصف السنوى الذى ارسله الرئيس رونالد ريغان الى الكونغرس بشان تطبيق هذا الحظر .

ومن جهة اخرى اشار التقرير الى النتائج التي تم الحصول عليها من "محكمة" لاهاى المكلفة بتسوية النزاعات المالية بين البلدين والتي تعود الى الثورة الايرانية والازمة التي اثارها احتلال سفارة الولايات المتحدة في طهران .

وكانت المحكمة التي انشاتها اتفاقات الجزائر في ١٩ كانون الثاني ١٩٨١ والتي وضعت حدا للازمة الاميركية الايرانية تمكنت في ٣٠ نيسان الماضي من تسوية ٣٦٠ قضية .

فجر الرياضة والشباب

اعداد: جبرا ...

بطولة كأس الامم الاوروبية:

ألمانيا الغربية والمهمة الصعبة .. إيطاليا والشك إسبانيا وريال مدريد .. الدنمارك تعوقها الإصابات



منتخب ايطاليا . . . التفاؤل املهم

تبدأ غدا الجمعة بطولة اوروبا الثامنة في دوسلدورف بمباراة بين المانيا الغربية المضيفة وايطاليا التي ستنظم نهائيات كأس العالم ١٩٩٠.

البطولة الثامنة تتضمن ١٥ مباراة ونجومها ثمانية وزعوا على مجموعتين الاولى المانيا الغربية وايطاليا وأسبانيا والدنمارك. والثانية انجلترا والاتحاد السوفياتي وهولندا وجمهورية ايرلندا.

البطولة تحظى باهتمام كبير من جانب العالم الكروى لانها بمثابة بطولة عالم "مركزه" لا



ليربي ــ الدنمارك

تتضمن مباراة ضعيفة واحدة او من جانب واحد كما هو الحال في مسابقة كأس العالم التي تضم وتتفاوت مستويات المنتخبات المشاركة فيها تفاوتا كبيرا.

فالكرة الاوروبية لا تزال الاولى في العالم من حيث المستوى والتنظيم والابتكار وان كانت كرتا البرازيل والارجنتين احلى وامتع للنظاره. ويكفي ان كأس العالم تستضيف في نهائياتها عادة بين ١٣ و ١٤ دولة اوروبية.

وتترك لباقي العالم بين ١٠ و ١١ بطاقة لا اكثر. وفيما يلي تقرير مفصل عن الفرق المشاركة في المجموعة الاولى للبطولة :ــ

المانيا الغربية :ــ
. . . .

ستحاول انتزاع اللقب الذى سبق ان احرزته مرتين في العامين ٧٢ و ٨٠، والمنتخب الالماني معتاد بالنجاح بفضل القاعدة المحلية الواسعة المكونة من ٤ ملايين و ٧٠٠ الف لاعب الامر الذى جعله الاكثر نجاحا قاريا وعالميا من بين المنتخبات الاوروبية . . فهو بطل العالم ٥٤ و ٧٤ وثاني العالم ٦٦ و ٨٢ و ٨٦ بالاضافة الى اللقبين الاوروبيين والقاب اخرى قارية وعالمية للاندية المحلية.

واذا كانت عناصر النجاح والخبرة والارض والجمهور ستضاعف الامل الالماني في احراز اللقب فهي في الوقت ذاته عناصر ضغط تثقل كواهل اللاعبين. فالفشل ممنوع على الالمان في الخارج وحلولهم في المركز الثاني في مونديال ٨٢ مثلا افرز انتقادات عنيفة.

التشكيلة الاساسية :ــ
. . . .

ايمل "١". وبرتهولد "١٤". وكوهلر "٤". وهرغيت "د". ماتيوس "٨". وتون "١٠". وليتبارسكي "٧". ودورفنر "١٧". وفولر "٩". وكلنزمان "١٨".

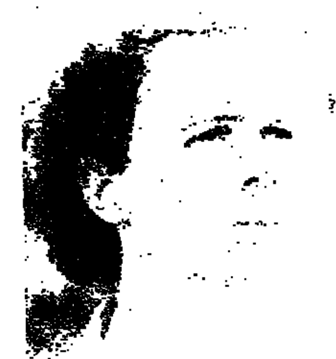
ايطاليا :ــ
. . . .

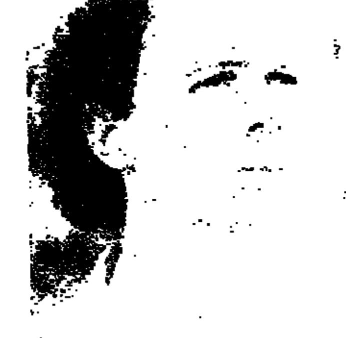
يساور المنتخب الايطالي بعض الشك من جراء خسارته على ارضه وديا الاحد الماضي امام ويلز وهو الذى سيحظى بالشرف "المرعب" بخوض مباراة الافتتاح غدا الجمعة امام نظيره الالماني.

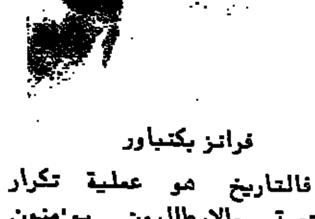
وقد وضح ان المنتخب الايطالي يعاني من ثغرات تقنية وخططية وخصوصا لجهة التخلص من الضغط الذى تعرض له من جانب المنتخب الويلزى والذى اصبح من سمات الكرة المعاصرة. ورغم الجهد الكبير الذى بذله خط الوسط المؤلف من فرناندو وكارلو انشيلوتي وجيوسيبي جيانيني فان هذا الخط يفتقد الموهبة والخبرة التكتيكية اللازمة.

اما خط الهجوم فتنقصه الفاعلية وربما لا تسنح له فرص كثيرة في البطولة الاوروبية كما كانت الحال امام ويلز.

وايطاليا كلها تتمنى ان يتمكن لاعبو فيتشيني من تكرار الانجاز الذى حققه منتخب ١٩٦٨ على ملعب روما الاولمبي حين تمكن زوف وفاكيتي وماتزولا وريفا من الفوز على يوغسلافيا واحراز اللقب الاوروبي الوحيد في السجل الايطالي.







فرانز بكنباور

فالتاريخ هو عملية تكرار مستمرة والايطاليون يؤمنون بالقدر.

التشكيلة الاساسية للمنتخب الايطالي :ــ
. . . .

زينغا "١". وبرغومي "٢". وفيرى "٦". وباريزى "٣". ومالديني "٨". وانشيلوتي "٩". وجيانيني "١٤". ودى نابولي "١١". ودونادوني "١٧". وفيللي "٢٠". ومانشيني "١٨".

اسبانيا :ــ
. . . .

على غرار المنتخب الايطالي يساور المنتخب الاسباني القلق قبل ايام قليلة من البطولة الاوروبية الثامنة وهو الذى حل ثانيا في البطولة السابعة وكان من المنتخبات التي تميزت منذ مونديال ٨٦. اما السبب فهو انه لم يفز في اى من مبارياته الاستعدادية للبطولة المقبلة.

ورغم ان الفريق يضم ٧ لاعبين اساسيين من فريق ريال مدريد القوى /سانشيز وغاليغو، وكاماتشو، وميشال ومارتن فاسكيز وغورديو وبوتراجينيو. المعزز بعدد من لاعبي الفرق الاخرى فانه خسر في مباراته قبل الاخيرة امام نظيره السويدى (٣/١)، وتعادل في اختباره الاخير مع المنتخب السويسرى (١/١). في لوزان.

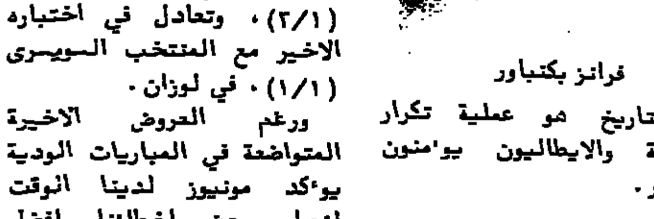
ورغم العروض الاخيرة المتواضعة في المباريات الودية يؤكد مونيوز لدينا الوقت لنصلح بعض اخطائنا وافضل خسارة هذا النوع من المباريات لاخذ منه الدروس اللازمة والمفيدة من اجل المنافسة على اللقب في المانيا الغربية.

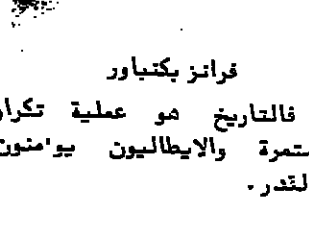
والصحافة الاسبانية ليست متفائلة كمونيوز وكذلك الجمهور المحلي . . فالمنتخب متخم بالنجوم لكنه لم يجد بعد ايقاعه المعهود.

التشكيلة الاساسية للمنتخب الاسباني :ــ
. . . .

زوبيزاريتا "١". وتوماس وغورديو "١١". ومارتن فاسكيز "١٩". وبوتراجينيو "٩".

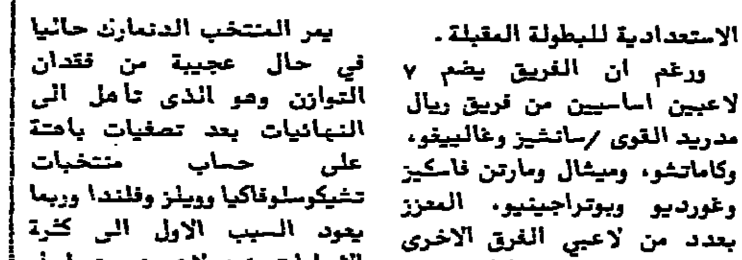
الدنمارك :ــ
. . . .





• مباراة الإفتتاح بين المانيا الغربية وايطاليا

الألمان متحمسون والإيطاليون متفائلون والإسبان قلقون



منتخب اسبانيا لكرة القدم

يمر المنتخب الدنمارك حاليا في حال عجيبة من فقدان التوازن وهو الذى تأهل الى النهائيات بعد تصفيات باهتة على حساب منتخبات تشيكوسلوفاكيا وويلز وفنلندا وربما يعود السبب الاول الى كثرة الاصابات /٨ لاعبين من اصل ٢٠ حاليا/.

ولا شيء يمنع من التكرار للمرة الثالثة على الملاعب الالمانية. ويكفي ان يلقى بريبن الكيار ولاودروب بعض النجاح مع المهاجم الجديد فليمينغ بولسن





جيانيني ــ ايطاليا

حتى يبدأ عشاق الكرة الهجومية في تشجيع هذا المنتخب. ما

المانع الاول فيو ان معدل اعمار اللاعبين مرتفع جدا /٣٠ عاما/. وان المنتخب كان مغمورا في السابق ولم يكن احد يعيره الانتباه على عكس ما هو عليه حاليا.

التشكيلة الاساسية للمنتخب الدنماركي :ــ
. . . .

راسموسن "١". وسيفيبايك "٢". ونيلسن "د". ويوست "٣". وهايتمد "٩". وبيرغرين "١٧". وبيبر اولسن "٤". وينسن "١٣". ونيلبي "٦". والكيار لارسن "١٠". ولاودروب "١١". او بولسن "١٥".

منتخب المانيا لكرة القدم . . . والدعم الجماهيرى

قالوا..

الرياضي المغرور يتبجح عند فوزه.

احسن لاعب دنماركي يوقع لهامبورج الالماني

جون جانسن (٢٣ عاما). نجم نادى بروندبي بطل الدنمارك ومنتخب بلاده والذى فاز هذا العام بلقب احسن لاعب كرة قدم في الدنمارك . . وقع مؤخرا عقدا قيمته مليون دولار لينضم لنادى هامبورج في المانيا الغربية . . وكان قد تلقى مجموعة اخرى من العروض من اندية ايطاليا وفرنسا وانجلترا.

الغريب ان لاعبي الدنمارك اصبحوا السلعة الاكثر مبيعا بين اللاعبين المحترفين في اوروبا لا سيما وان الدنمارك لم تطبق نظام الاحتراف في كرة القدم حتى الان . . ومستوى الاندية بها لا يزال متواضعا بسبب الهجرة المتزايدة للنجوم.

الفريق الاوروبي المثالي يقوده كرويف وبلاتيني والكيار لارسن

مارك لورنسون النجم الانجليزى المخضرم والذى يغيب عن منتخب بلاده في كأس الامم الاوروبية لكرة القدم والتي تبدأ في المانيا الغربية اجاب عن سؤال حول الفريق المرشح للفوز بالبطولة الاوروبية بغرابة شديدة.

قال لورنسون ان المنتخب الاجدر بالفوز بالبطولة الاوروبية لا بد وان يضم اللاعبين : ساوث هول من ويلز ــ جريتس البلجيكي وتود الانجليزى وبوسيس الفرنسي وكابريني الايطالي وسيفوز البلجيكي وسوينس الاسكتلندى وبلاتيني الفرنسي وكرويف الهولندى وراش من ويلز والكيار الدنماركي.

الكيار لارسن

فيلاندر الأول في الجائزة الكبرى والثاني في التصنيف العالمي

واشنطن ــ ا.ف.ب ــ انتزع السويدي ماتس فيلاندر بعد فوزه ببطولة فرنسا لكرة المضرب المركز الاول في ترتيب نقاط الجائزة الكبرى من مواطنه ستيفان ادبرغ وكذلك في مجموع الارباح التي حققها اللاعبون منذ مطلع العام الحالي وحل محله ايضا في المركز الثاني للتصنيف العالمي للاعبين المحترفين خلف التشيكي ايفان ليندل.

ماتس فيلاندر

ترتيب الجائزة الكبرى :ــ
. . . .

١) ماتس فيلاندر ٢٥٧٢نقطة.
٢) اندريه اغاسي ٢٤٣٠نقطة.
٣) ستيفان ادبرغ ٢٢٢٤نقطة.
٤) ايفان ليندل ٢١٠٨نقطة.
٥) الغربي بوريس بيكر ٢٠٣٢نقطة.
٦) يانيك نواه ١٨٨٠ نقطة.
٧) هنرى لوكونت ١٦٩٢نقطة.
٨) بات كاش ١٥٠٠ نقطة.

ترتيب اللاعبين المحترفين :
. . . .

ليندل، فيلاندر، ادبرغ. كاش. الاميركية جيمي كونورز. غاس، بيكر، ميلو شلاف، ميتشيل.

جراف تتصدر الجائزة الكبرى والتصنيف العالمي والأرباح





شتيفي جراف

ميامي. الولايات المتحدة. ا.ف.ب ــ عززت الالمانية الغربية شتيفي جراف مركزها في صدارة ترتيب الجائزة الكبرى للاعبات كرة المضرب المحترفات الذى جرى يوم الثلاثاء الماضي فابتعدت بفارق ٧٥٥ نقطة امام الاميركية مارتينا نافراتيلوفا بفضل الفوز الذى حققته الاحد الماضي ببطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان غاروس.

واحتفظت جراف بالمركز الاول في التصنيف العالمي امام نافراتيلوفا ايضا بينما صعدت السوفياتية ناتاليا زفيريفا التي لعبت المباراة النهائية ضد جراف من المركز الـ ١٥ الى المركز الثامن.

ترتيب الجائزة الكبرى :ــ
. . . .

١) الالمانية الغربية شتيفي جراف ٣١٦٠ نقطة.
٢) الاميركية مارتينا نافراتيلوفا ٢٤٠٥ نقطة.
٣) الارجنتينية غابرييلا ساباتيني ١٩٨٥ نقطة.
٤) الاميركية كريس ايفرت ١٦٩٥ نقطة.
٥) الاميركية بام شرايفر ١٤٧٥ نقطة.
٦) التشيكية هيلينا سوكوفا ١٣٨١ نقطة.
٧) الالمانية الغربية كلوديا كوده ١١٦٥ نقطة.
٨) السوفياتية ناتاليا زفيريفا ٩٩١ نقطة.

ترتيب المحترفات :ــ
. . . .

غراف، نافراتيلوفا، شرايفر. ايفرت. ساباتيني. سوكوفا. البلغارية مانويلا مالييفا. السوفياتية زفيريفا.

وعلى صعيد الارباح التي حققتها اللاعبات منذ مطلع الموسم الحالي فان الصدارة لجراف ايضا برصيد ٣٧٦ و ٣٢٨ الف دولار مقابل ٣٠٥ و ٤٢٧ الفا لنافراتيلوفا و ٢٩٤ و ٢٨٠ الفا لساباتيني.

كوريا تفوز على فنزويلا في الملاكمة

حصل الملاكم الفنزويلي فولغانسيو او بلميخياس على لقب بطل العالم في الملاكمة للوزن فوق المتوسط. بعد ان فاز على منافسه ومتحديه على اللقب الملاكم بارك شونغ من كوريا الجنوبية بالنقاط في المباراة التي اجريت بينهما من ١٢ جولة بمدينة سوانبو في كوريا الجنوبية. واستطاع بطل فنزويلا ان يسقط خصمه على الارض ٣ مرات.

أنت و النجوم

الحمل (٢١ آذار / مارس ــ ٢٠ نيسان / ابريل)

ستتعرف على شخص اجنبي وتحبه تصرفاتك تنم عن شخصيتك. اوقات سعيدة ومريحة. علاقات جديدة وحب جديد لا تخيب امل صديق

الثور (٢١ نيسان / ابريل ــ ٢١ أيار / مايو)

سيكون من الصعب عليك دعم جهد طويل الامد. النساء ستكون غالباً متلونات الطبع. الامسيات ستكون مؤاتية لاعمال البيت الصغيرة وللاشغال الفنية.

الجوزاء (٢٢ أيار / مايو ــ ٢١ حزيران / يونيو)

مشاكل كثيرة حول علاقاتك الاجتماعية واعمالك المهنية. لديك الميل لان تكون اكثر حدة واقل صبراً. غضبك ممكن ان يلعب دوراً سيئاً في المجال العاطفي.

السرطان (٢٢ حزيران / يونيو ــ ٢٣ تموز / يوليو)

تتأثر عواطفك اليوم. ولذلك يجب التحكم والسيطرة على نفسك. اجعل عقلك لا قلبك يحكم الامور. فإن هذا سيكون اكثر امنا لك.

الأسد (٢٤ تموز / يوليو ــ ٢٣ آب / اغسطس)

لا تدع الافكار السوداء تسيطر عليك. سر إلى الامام ولا تضيع الوقت بأفكار عقيمة. ادرس المشاريع الجديدة وثق بالمستقبل. انسجام تام في المجال العائلي.

العذراء (٢٤ آب / اغسطس ــ ٢٣ ايلول / سبتمبر)

ليس الوقت مناسباً لاتخاذ المبادرات الكبيرة. كن حريصاً على الصعيد العاطفي. تجنب مقترحات العمل المقدمة اليك. والا فانك ستقع في خيبات امل.

الميزان (٢٤ ايلول / سبتمبر ــ ٢٣ تشرين١ / اكتوبر)

واكب التجديد. إلجأ إلى تدوين كل ما تحتاجه في أعمالك لا تؤجل مشاريع للتنفيذ قبل أن تتأكد من الشروط المحيطة. توتر خفيف على الصعيد العائلي.

العقرب (٢٤ تشرين١ / اكتوبر ــ ٢٣ تشرين٢ / نوفمبر)

سيكون العمل مثمراً بشكل افضل وتتحقق المشاريع بصورة اسهل. وفاق عائلي ومنزلي، وتستعيد حيويتك. المسائل العاطفية تصل ذروتها في هذين اليومين.

القوس (٢٣ تشرين٢ / نوفمبر ــ ٢١ كانون١ / ديسمبر)

ستجد مشقة في ارضاء كل الناس. ولكن بامكانك دائماً ان تحاول ذلك. مشاكل بخصوص شخص عجوز. معنوياتك في تصاعد وقت جيد للفنانين والرياضيين.

الجدي (٢٢ كانون١ / ديسمبر ــ ٢٠ كانون٢ / يناير)

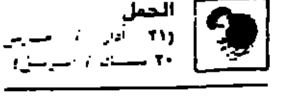
اذا كنت تود تأدية عمل مهم ومتقن فلا تترك اي شيء للصدفة. استفد من هذه الأيام لاتخاذ الخطوات المهمة الواجبة. اعمل بدقة ونشاط.

الدلو (٢١ كانون٢ / يناير ــ ١٨ شباط / فبراير)

لن يصعب عليك حل المشاكل، فافكارك واضحة. واستغل هذه المرحلة الملائمة لانهاء المسائل العالقة. صلات جيدة مع الزملاء. نجاح في الميدان العائلي.

الحوت (١٩ شباط / فبراير ــ ٢٠ آذار / مارس)

عش حياة اكثر انتظاماً واستفد من هذه الفترة لتنهي جيداً ما قد بدأت به. لديك الفرصة لعقد علاقات جديدة ستكون ذات فائدة لك في قضاياك المهنية.



كلمات متقاطعة

إعداد: عمار حسن قريعي - عنبتا

افقي :ــ
. . . .

١) راية. أ. دولة خليجية.
٢) حيوان قطبي. تير الغنم. احد الوالدين معكوسة.
٣) عرف. بمعنى وجع مبعثرة. ج.
٤) بمعنى زهق. ر. متشابهان.
٥) مدينة فلسطينية. من الانبياء.
٦) للتعريف. ى. متشابهان.
٧) حرف. بمعنى تقود. حرف.
٨) للتخيير. حيوان مفترس. بمعنى شتم.
٩) من الفواكه. ر. من مشتقات الحليب.

عمودي :ــ
. . . .

١) من الحبوب. ج. بمعنى رجع معكوسة.
٢) بمعنى عقل. عدد مؤنث. واحد بالانجليزية.
٣) حرف. عكس نهار. ب.
٤) من الورود. ن. احد الوالدين معكوس.
٥) من الالوان. الاسم الاول لقائد فلسطيني.
٦) للنفي. غ. بمعنى ارشد معكوسة.
٧) حرف. بمعنى اسد بالانجليزية. ج.
٨) من الطيور معكوسة. بمعنى اسمع بالانجليزية. بمعنى شعر.
٩) بمعنى ذهب. أ. بمعنى رسول.

جولات شولتز الفاشلة في الشرق الأوسط يمكن أن تعجل في نشوب حرب جديدة

بقلم: دان مرغليت
عن هآرتس

عزى جورج شولتز نفسه لدى خروجه من الشرق الاوسط، بقوله: من المحتمل ان يقدم رونالد ريغان على مفاجأة دراماتيكية قبيل انتهاء العرض، مثل ممثل ناجح. لكنه، كممثل ناجح، يعرف الرئيس ريغان انه فور انتهاء العرض تطفأ الاضواء ويخرج الممثلون خارج المسرح المظلم، الى الباص الذي يزحف باتجاه البيت. ولن يخرج من ذلك شيء.

لانه حتى لو قام ريغان بزيارة مفاجئة الى منطقة الشرق الاوسط – مثلما فعل نيكسون حينما حاول الهرب في العام ١٩٧٤ من المراحل النهائية لفضيحة "ووتر غيت" فلن تسفر هذه الزيارة عن النتائج المطلوبة، كذلك فلن تكون هذه الزيارة مشابهة للخطوة التي قام بها جيمي كارتر، الذي جاء بعد تحضيرات دقيقة في كامب ديفيد.

لن تحدث اية تغييرات فعلية على الموقف الامريكي، لان الاطراف متمسكة بمواقفها الرافضة، فمنظمة التحرير الفلسطينية مصرة على رفضها لقبول المطلب الاساسي وهو الاعتراف بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨، في حين يتمسك اسحاق شامير برفضه الدخول في اية مفاوضات من شأنها ان تؤدي الى تنازلات اقليمية، كذلك فان الملك حسين يخشى على نفسه.

اما النتيجة الوحيدة التي سيخرج بها شولتز من زيارته فهي اعطاء بعض الدعم للاطراف المعتدلة التي ستشارك في مؤتمر القمة العربية.

يدير شولتز مبادرته بصورة تثير الدهشة، حيث انه يمتدح مضيفيه حينما يقابلهم وجها لوجه، فقد خرج شامير من الاجتماع معه مبتسما ومسرورا، ويسيطر عليه الشعور بانه اتفق مع شولتز على جميع الامور، لكنه اكتشف بعد فترة قصيرة ان شولتز يتحفظ من مواقفه، حيث قامت اوساط مقربة من شامير بابداء الملاحظات حول ذلك الى السفير توماس بيكرنغ. من هنا نستنتج ان شيئا لم يتغير.

الامر الذي لا يفهمه شولتز هو ان نواياه الطيبة يمكن ان تؤدي الى اشعال نار الحرب، اذ ان الاكثار من الزيارات الى منطقة الشرق الاوسط يمكن ان يسفر عن نتائج متناقضة، لا يأتي بالفائدة من اجل السلام في المنطقة، كلما يقرر شولتز المجيء الى المنطقة يثير التفاؤل الذي يؤدي في النهاية الى خيبة الامل، مما يدفع الاطراف الى الاستنتاج بانه لا توجد طريقة سوى تصليب المواقف. حينها يظهر شولتز بانه ممثل لدولة عظمى لكنها ثقيلة، بطيئة لا يوجد لديها ما تقترحه وما تهدد به، لا عصا ولا جزرة.

هذا الامر ينطبق جيدا على حافظ الاسد، ان قام راديو دمشق بمهاجمة الولايات المتحدة، في حين عاد شولتز الى واشنطن كالمسكين، ولم تتجرأ حتى على تهديد احدى المصالح السورية في الولايات المتحدة، ولم يخرج باية نتيجة.

كذلك فان الامر مفيد لياسر عرفات، لان كل زيارة امريكية تضعف الملك حسين وتقوي مكانة منظمة التحرير الفلسطينية بدون ان تتعرض المنظمة للضغط الاساسي، الذي تتطلبه الجهود المبذولة، لكي توافق على الاعتراف باسرائيل، وتقبل بقرارات مجلس الامن.

حينما يحث غورباتشوف من جهة وشولتز من جهة اخرى، منظمة التحرير الفلسطينية على تليين مواقفها والاعتراف بالحقوق الشرعية لاسرائيل، ولا تستجيب المنظمة لهذه الطلبات، من شان ذلك ان يضعف الامل في ان تتمكن الدولتان العظميان من فرض الحل السلمي على ياسر عرفات، في احدى الجولات القادمة.

بالاضافة الى حافظ الاسد وياسر عرفات، فان شامير يستفيد من هذه التصرفات، لان فرص التقاط الصور مع شولتز هي بمثابة الوقود الذي يغذي دعاية الليكود الانتخابية.

القلق الاساسي الذي يسيطر على الناخب الاسرائيلي، من امكانية تخلي الولايات المتحدة عن اسرائيل، يختفي ويذوب لدى اقلاع وهبوط الطائرة الامريكية. يظهر شامير انه الزعيم الذي لا يتنازل عن شيء. وفي نفس الوقت يحظى بالاطراءات من قبل شولتز، التي تدل في اسوا الاحوال على حياد سياسي مرضي.

هذا لا يعني انه يفضل اعادة النظر في العلاقات الامريكية – الاسرائيلية، كالخطأ الذي ارتكبه هنري كيسنجر في السابق، لانه اذا اقدم شولتز على هذا الخطأ فلا يمكن اصلاحه.

احد الشروط الاساسية للمسيرة السياسية، والذي يتمشى مع المصالح الامريكية، هو بقاء الجيش الاسرائيلي قويا. كذلك فان الاقتصاد الاسرائيلي المستقر يتمشى مع هذه الاهداف. لكن التاكيد على ان المفاوضات السلمية ضرورية ليس اقل من المساعدات الامريكية لاسرائيل يختفي ويضيع لان شولتز يعطي ويبخس الشرعية لزعيم الليكود قبل الانتخابات، وكذلك لانه يحفر الى المنطقة ويظهر حتى امام العرب بانه غير قادر على التأثير.

في الجولة السابقة اعلن شولتز انه يأتي الى الشرق الاوسط مع شعار "قدس ما تراه" واعلن انه يجب على الاطراف التعامل مع مبادرته ككتلة واحدة، اما ان يوافقوا عليها او ان يرفضوها. لكن العرب والليكود جعلوا من هذه المبادرة مهزلة.

مفاجأة؟ خطوة دراماتيكية؟ تطورات مفاجئة في اللحظة الاخيرة حسبما يفهمه الممثل القدير ريغان؟ هناك مشهد واحد لا بديل له، يمكن للمخرج الجيد ان يقترحه قبل ان يغادر الثنائي شولتز – ريغان الساحة الدولية وهو: نزول شولتز وشيفاردنادزه من الطائرة التي سيتنقلان فيها بين مطارات الشرق الاوسط، وهما يسيران يدا بيد.

لا يمكن لاي مشهد آخر ان يصبح مفاجأة من النوع الذي اشار اليه شولتز في محادثاته مع اعضاء لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، قبل يومين.



شولتز ومبارك في محاولة يائسة لاحياء المبادرة الاميركية

شامير يقترح جعل منطقة الشرق الأوسط خالية من الأسلحة الكيماوية

كرر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس الاول من منبر الامم المتحدة نداءه الى الزعماء العرب من اجل مفاوضات مباشرة مع اسرائيل واقترح ايضا بدء محادثات من اجل جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة الكيميائية.

وشامير الموجود حاليا في نيويورك بمناسبة الدورة الخاصة الثالثة للامم المتحدة حول نزع السلاح سيلتقي اليوم على هامش هذه الاعمال وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة الذي تحدث قبيل ظهر امس امام الجمعية العامة.

وسيكون اللقاء الاول من نوعه بين الرجلين. وفي مقابلة نشرتها امس الاول صحيفة "نيويورك تايمز" اعلن شامير انه سيطلب من شيفاردنادزة دفع المناقشات حول اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. لكنه كان اعلن مساء الاثنين الماضي امام الزعماء البارزين في الجالية اليهودية – الاميركية انه لا ينوي تقديم اي تنازل سياسي الى موسكو للتوصل الى معاودة العلاقات.

وامام الجمعية العامة للامم المتحدة دعا شامير الزعماء العرب الى استلهام روح التوافق التي اظهرها الجيران والانضمام اليهما في هذه الموجة من الارادة الطيبة لتجد معا طريقا جديدا يبعدنا عن المواجهات السابقة والتقاتل.

واقترح شامير على البلدان العربية محادثات من اجل ازالة الاسلحة الكيميائية من الشرق الاوسط والتي وصفها بانها طريقة بشعة على نحو خاص لتدمير الحياة البشرية واتهم العراق باستخدام هذه الاسلحة ضد ايران.

واكد شامير ان سوريا بنت مصانع لانتاج غازات سامة وان المسؤولين السوريين هددوا باستخدامها ضد اسرائيل.

واعلن انه يعتبر ان من الاساسي ازالة الاسلحة الكيميائية من الشرق الاوسط على قاعدة ترتيبات يتفق عليها بحرية بين كل دول المنطقة.

وذكر شامير بتأييد اسرائيل فكرة اقامة منطقة منزوعة السلاح النووي في الشرق الاوسط والتي كانت اسرائيل اقترحتها في العام ١٩٨٠. ويذكر ان الدول العربية تطالب منذ وقت طويل بان تكون المنطقة خالية من الاسلحة النووية مشيرة الى ان اسرائيل هي البلد الوحيد في الشرق الاوسط الذي يمتلك اسلحة نووية.

وخلال الدورة تدد عدد من البلدان العربية وغير المنحازة بالقدرة العسكرية النووية لاسرائيل كما فعل ممثل السعودية سمير شهابي في كلمته التي جاءت قبل كلمة شامير بقليل.

ولاحظ المراقبون انه ليس لاقتراحات شامير اي امل بان تلقى تجاوبا من قبل القادة العرب كونها تتطلب مفاوضات مباشرة مع اسرائيل.

اسرائيلي يحاول اغراء جنديين لقتل الوني وسريد

تل ابيب – ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت ان محكمة الصلح في تل ابيب قدمت امس الاول لائحة اتهام ضد يوسف لونتس (٦٦ عاما) من كفار سابا.

وجاء في لائحة الاتهام ان المتهم حاول اقناع واغراء اثنين من الجنود الاسرائيليين لقتل عضوي الكنيست يوسي سريد وشولميت الوني.

وتم ذلك خلال نقل المتهم للجنديين في سيارته في ايلول سنة ١٩٨٦ حيث طلب منهما الاتصال معه لعرض القتل واحتج امامهم على الافكار السياسية التي يتبناها سريد والوني واكد لهم بانه سيؤمن لهم مخبأ بعد تنفيذ المهمة.

واضافت النيابة بان المتهم سلم الجنديين كرت يحمل عنوانه وذلك للاتصال به اذا قرروا التعاون معه، ولكن الجنود اخبروا الشرطة التي قامت بدورها بالاتصال بالمتهم وعرف احد رجال الشرطة نفسه على المتهم بانه احد الجنديين وخلال الحديث واصل المتهم اغراء الشرطي الذي يمثل دور الجندي لقتل عضو الكنيست.

بعد ذلك التقى الشرطي بالمتهم وطلب منه معرفة كيف تنفيذ المهمة ورد عليه المتهم بان جيله المتقدم في السن يحول دون قيامه بذلك.

المعلمون العرب يخشون سد فتح نقاشات سياسية في الصفوف

يهود امريكا تعبوا من زيارات الزعماء الاسرائيليين

تل ابيب – ذكرت صحيفة دفار ان الجالية اليهودية في نيويورك تعبت من الزيارات المتواصلة التي يقوم بها رئيس الوزراء الاسرائيلي وعدد من الوزراء الى الولايات المتحدة.

هذا وقد عبر احد الزعماء اليهود عن شعور الكثيرين من ابناء الجالية اليهودية في امريكا بقوله "لقد مرت ايام كانت تعتبر بها زيارة رئيس الوزراء او وزير الخارجية حدثا مركزيا في حياة الجالية اليهودية الامريكية، كنا ننتظرهم بحماس واحترام، وكانت لزياراتهم اهمية خاصة، اما اليوم فقد تحول ذلك من مناسبة احتفالية خاصة الى حدث يومي وبذلك فقدت الزيارات اهميتها وخصوصيتها، واضاف متسائلا اي دولة في العالم ترسل رئيس حكومتها او وزرائها بالكثافة"؟.

رابين لا يعتبر سوريا شريكة مستقبلية في السلام

تل ابيب – ذكرت صحيفة دفار ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين صرح انه لا يرى في سوريا التي يحكمها حافظ الاسد شريكا للسلام في المستقبل القريب.

وقال رابين "ان المواقف السورية متطرفة جدا، ومطالبها لا تتعلق بشبكة العلاقات بينها وبين اسرائيل فقط لانها تطالب بتنفيذ رغبة منظمة التحرير الفلسطينية، وتعتبر ذلك شرطا اساسيا للمفاوضات السلمية".

واكد رابين خلال جولة قام بها في هضبة الجولان، ان الاستيطان الوحيد الذي يعتبر ذا اهمية وفائدة امنية هو الاستيطان على طول حدود خط المواجهة الشمالي. في الجولان، غور الاردن، والعربا، وليس في الضفة الغربية.

فرقة رقص امريكية ترفض تقديم عرض في اسرائيل

تل ابيب – ذكرت صحيفة عل همشمار ان المدير الفني لمهرجان الرقص في كرميل. عقد مؤتمرا صحافيا اعلن فيه عن الغاء مشاركة فرقة مارتا غراهام للرقص في المهرجان، وذلك لاسباب سياسية.

ومن الجدير بالذكر ان المهرجان وقع على اتفاقية مع الفرقة. لكن في اللحظة الاخيرة اعلنت الفرقة بانها لن تتمكن من الحضور بسبب ضيق الوقت.

هذا وقد قام مدير المهرجان باجراء الفحوص وتبين له ان الفرقة لم تتعاقد على عروض اخرى في نفس الوقت، وقد حاول المسؤولون عن المهرجان ممارسة الضغوط على الفرقة للحضور حيث جندوا من اجل ذلك رئيس بلدية القدس تيدي كوليك ورئيس بلدية نيويورك لكن الفرقة رفضت.

تجدد حملة الإتهامات بين الليكود والعمل

تل ابيب – افادت صحيفة عل همشمار ان وزراء الليكود والعمل عادوا لتوجيه الاتهامات لبعضهم وقد هاجمت امس الاول الناطقة بلسان حزب العمل موشي آرنس بقولها ان الوزير موشي آرنس مبشر جديد وحديث للكذب وان افكاره ستؤدي باسرائيل للدمار.

وكان آرنس قد هاجم بشدة بيرس ورابين وحمل بيرس مسؤولية فقدان منطقة طابا ورابين قال بانه صغير على الصناعات الامنية.

واضافت المتحدثة باسم حزب العمل ان حركة حيروت حركة كبيرة في اقوالها صغيرة بافعالها والمؤسف ان آرنس في صراعه الداخلي ينجر الى هذه الالفاظ المقيتة.

وطالبت آرنس بالعودة الى المدرسة التي جاء فيها لانه سيقدم هناك اكثر وان دموع التماسيح على منطقة طابا تثير السخرية بعد ان اعاد الليكود جميع سيناء ودمر مستوطنات كثيرة.

ومن جهة اخرى، بعث الوزير يعقوب تسور برسالة لزعيم حزب العمل بيرس وسكرتير الحزب برعام قال فيها ان الهيئة الاعلامية للانتخابات ستقع في خطأ اذا ما ركزت على الجانب السياسي فقط.

وجاء في الرسالة بان موشي نسيم يقدم فوائد كثيرة لحزب العمل بسبب مواقفه المتشنجة ورفضه ايجاد حل لازمة الجهاز

اسحق رابين في مواجهة آرنس الصحي.

هذا واتهم موشي آرنس اسحق رابين بانه الحق اضرارا خطيرة بأمن الدولة بسبب سياسته الحالية وقال آرنس امام نشطاء حركة حيروت بان ارض اسرائيل كبيرة على حزب العمل او العكس ان حزب العمل صغير بالنسبة لارض اسرائيل.

واشار آرنس الى ان الاشهر الاخيرة تشهد مأساة تعيشها الصناعات الامنية الاسرائيلية حيث تم فصل الاف العمال.

مصادر في مكتب شمعون بيرس هاجمت آرنس امس الاول بقولها يعمل البروفيسور آرنس كرئيس هيئة الشتائم والتهجمات لليكود، الحزب الذي اعاد جميع سيناء واقر موضوع التحكيم لطابا.

عضوا كنيست يطالبان بسحب الأسلحة من أعضاء حركة "كاخ"

تل ابيب – ذكرت صحيفة "يديعوت احرنوت" ما اعلنه عضو الكنيست يوسي سريد من ان عددا من المستوطنين قاموا يوم السبت الماضي بمهاجمة ضباط في الجيش الاسرائيلي وهددوهم.

هذا، ويادر عضوا الكنيست امنون روبنشتاين ويتسحق ارنسي من حركة المركز الى القيام باجراءات تمكن وزارة الدفاع من سحب الاسلحة التي يمتلكها اعضاء حركة "كاخ". في الاراضي المحتلة وذلك بعد تزايد حوادث اطلاق النار من جانب اعضاء "كاخ".

واضافت الصحيفة ان الاثنين التقيا امس الاول مع وزير الدفاع اسحق رابين واوضحا له ضرورة اخراج حركة "كاخ" خارج القانون.

وسيقدم روبنشتاين لوزير الدفاع مذكرة قانونية تشرح بالتفصيل كيف يمكن تطبيق ذلك.

ويذكر ان الاستطلاع جرى على عينات من الفئات المختلفة في المجتمع الاسرائيلي وشمل ١١٥٢ شخص، بينهم ٣١ يؤيدوا كاخ، و ٦٧ يؤيدوا متحيا. وقد جرى الاستطلاع داخل حدود معادية للديمقراطية اكثر مما اظهره مصوتي كاخ. اذ قال ٠٫٠٦٩٪ من مصوتي متحيا ان اسرائيل ديمقراطية اكثر مما يجب بينما ايد ذلك الرأي من جماعة كهانا "٠٫٠٦٠٪ فقط".

آرنس "يعرف" نتائج القمة العربية!؟

تل ابيب – صرح موشيه آرنس المكلف برعاية شؤون المواطنين العرب في اسرائيل ان اسرائيل على استعداد لاجراء مفاوضات مباشرة مع كل طرف او دولة تعترف باسرائيل وترضى بالتفاوض معها من اجل حل جميع المشاكل والتوصل الى حل سلمي ومرض مع جاراتها الدول العربية.

وحول مؤتمر القمة العربية الطارئ قال وزير الدولة الاسرائيلي "اننا نعرف موقف المشاركين في هذا المؤتمر سلفا ونعرف ما هي النتائج التي ستترتب عنه".

نفي فرنسي لوجود تسمم في فاكهة مستوردة من إسرائيل

باريس – ا.ف.ب – علم امس الاول من مصدر في الشرطة ان الفاكهة التي عثرت عليها الشرطة الفرنسية في صندوق امانات باحدى محطات القطار في باريس والتي اعلنت مجموعة مناهضة لاسرائيل انها مسممة لا تحتوي في الواقع اية مواد سامة.

وكانت حركة تطلق على نفسها اسم "الواجب المؤمن" قد هددت في بيان الى الصحافة بتسميم الفاكهة المستوردة من اسرائيل في المخازن الكبرى الفرنسية والبلجيكية والهولندية.

واوضحت المجموعة تأكيدا لموقفها الحازم بأن ثمرتي برتقال وليمون هندي مسممتين وضعتا في صندوق امانات في محطة "سان لازار" في وسط باريس حيث عثرت الشرطة بالفعل عليهما.

وقد تبين لخبراء الشرطة أن الثمرتين حقنتا بمادة ذات لون أزرق "شاحب" لم يتم تحديدها.

وكانت عمليات بيع الليمون الهندي قد أوقفت لمدة ٤٨ ساعة في ايطاليا في نيسان الماضي بعد تهديد مماثل اطلقته منظمة مجهولة. وتبين في النهاية ان المادة التي حقنت بها بعض ثمار الليمون الهندي لم تكن سوى أزرق الميتيلين غير المضر.

هكذا من الاصل

مسؤول اسرائيلي زار المغرب سرا
اقتراح مغربي لعقد لقاء عربي - اسرائيلي

تل ابيب ـ قالت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية امس ان المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية زار المغرب سرا والتقى مع احد مستشارى الملك الحسن الثاني وقد رافق في هذه الزيارة شخصية شرق اوسطية رفيعة المستوى غير اسرائيلية.

واضافت الصحيفة انه في اعقاب هذه الزيارة السرية نشرت صحيفة "السفير" البيروتية نبأ لمراسلها في القاهرة جاء فيه ان ملك المغرب اقترح في رسالة بعث بها الى الرئيس المصرى حسني مبارك بواسطة رئيس وزرائه عز الدين العراقي تضمنت اقتراحا باستضافة لقاء بين وزراء خارجية مصر، الاردن واسرائيل في قصره في الرباط، ويشمل الاقتراح ان يقوم تامير بزيارة المغرب لترتيب عقد هذا الاجتماع.

وقالت "يديعوت" ان زيارة تامير والشخصية الشرق اوسطية للمغرب استهدفت ايضا ايجاد بديل للمفاوضات السياسية في المنطقة وذلك اذا رفضت مبادرة جورج شولتز من قبل الدول العربية واسرائيل.

واضافت ان تامير سيقوم قريبا بزيارة مصر لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين المصريين.

ورفض تامير تأكيد او نفي زيارته السرية للمغرب وعن زيارته لمصر قال انه سيتوجه الى القاهرة عندما يوجد ما يمكن الحديث عنه.

رشق باص اسرائيلي في حي شعفاط

تل ابيب ـ قال راديو اسرائيل انه رشقت امس سيارة باص رقم ٢٥ بالحجارة لدى مرورها في حي شعفاط شمال القدس.

وقد اصيب اثنان من ركابها بجراح، ونقلا الى مستشفى هداسا لتلقي العلاج.

ووصلت الى المكان قوات كبيرة من الشرطة الاسرائيلية وبدات باعمال التمشيط.

وفد نقابي نرويجي يزور مقر الاتحاد العام للنقابات العمالية

القدس ـ من رياض جبران ـ قام امس وفد نقابي نرويجي يمثل عدة نقابات عمالية ومهنية بزيارة الى مقر الاتحاد العام للنقابات العمالية في نابلس.

واجتمع الوفد مع محمود الدويك نائب الامين العام للاتحاد وعددا من اعضاء اللجنة التنفيذية والنقابيين.

واستمع الوفد الى شرح مفصل حول اوضاع الحركة العمالية في الارض المحتلة.

كما قام الوفد بزيارة تفقدية الى مستشفى الاتحاد والتقى بالعديد من الجرحى.

كما قام بزيارة مخيم بلاطة وبحث الاوضاع الصحية في الضفة الغربية مع اعضاء الندوة الطبية في نابلس.

ومن المقرر أن يقوم الوفد اليوم بزيارة للعديد من المؤسسات الوطنية والصحفية في مدينة القدس.

ومما يذكر، ان الوفد النقابي النرويجي يحل ضيفا على الاتحاد العام للنقابات العمالية في الضفة الغربية لمدة اسبوع.

بعد الناصرة وشفاعمرو
افيدوف يحرض ضد أم الفحم

الناصرة ـ يواصل عضو الكنيست الاسرائيلي مئير كوهين افيدوف تحريضه ضد البلديات والمجالس العربية، ووصل امس الى مكاتب بلدية أم الفحم لمعرفة ما اذا كانت البلدية ترفع العلم الاسرائيلي ام لا.

وبعد أن فحص مكتب البلدية توجه الى مركز الشرطة وقدم شكوى ضد رئيس بلدية أم الفحم هاشم محاميد.

وباشرت الشرطة الاسرائيلية التحقيق.

ويذكر أن افيدوف قام امس الاول بتقديم شكوى ضد رئيسي بلديتي الناصرة وشفاعمرو بنفس الحجة..

مساعدة غذائية أوروبية لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين

بروكسل ـ أ.ف.ب ـ قررت اللجنة الاوروبية امس منح اللاجئين الفلسطينيين مساعدة بقيمة ١٤٫٣ وحدة حسابية أوروبية /١٧٫٣ مليون دولار/ على شكل مواد غذائية توزعها "الاونروا" /منظمة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة/.

وسيقدم الجهاز التنفيذى للمجموعة الاوروبية أيضا لـ "الاونروا" ٤ ملايين وحدة حسابية أوروبية /٤٫٨ مليون دولار/ لتمويل برنامجها للمساعدات الغذائية.

وترفع هذه المساعدات قيمة المساعدات التي قدمتها المجموعة الاقتصادية الاوروبية لـ "الاونروا" منذ بداية السنة الى ٨٣٫٣ مليون حدة حسابية أوروبية /٤٦٫٣ مليون دولار/ اى الى ما يعادل ٢٢ بالمئة من الموازنة السنوية لهذه الوكالة التابعة للامم المتحدة. ويشمل هذا المبلغ المخصصات العائدة للاراضي المحتلة والبالغة ١٠٫٦ مليون وحدة حسابية أوروبية.

وتهتم "الاونروا" بـ ٢٫٢ مليون لاجئ فلسطيني يعيشون في لبنان والاردن وسوريا والاراضي المحتلة ولا سيما في ميداني الصحة والتربية.

قوات إسرائيلية كبيرة تمشط وتفتش جنوب لبنان

صور ـ لبنان ـ أ.ف.ب ـ اشار مصدر في اجهزة الامن في جنوب لبنان ان قوة اسرائيلية كبيرة قامت ليل امس الاول بعمليات تمشيط وتفتيش في قرية واقعة على الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

واضاف ان مساكن مروحين ـ حوالي ٧٥ مسكنا ـ خالية الا من المسنين لان الشبان تركوا البلدة في العام ١٩٧٨ عقب اقامة اسرائيل لما اسمته المنطقة "الحزام الامني" في جنوب لبنان.

واوضح ان صاروخي كاتيوشا اطلقا مساء امس الاول على بلدة مرجعيون حيث تجمع اساسي للقوات الاسرائيلية في الحزام الامني. واضافت اجهزة الامن ان الصاروخين اطلقهما من خارج "الحزام" مقاتلون مناهضون لاسرائيل.

نقل الطويل / بقية

"الادارة المدنية" الاسرائيلية في الضفة الغربية قد اعلن ان مهاجمة الطويل قد يثير موجة جديدة من الاستقالات في صفوف الموظفين والرسميين العرب. وقال "ان هذا الهجوم خطير

الطفلة الرضيع فداء سمير الشرافي (١٩ اشهر) من مخيم جباليا ترقد في المستشفى بعد اصابتها برصاصة مطاطية في عينها اليسرى.

مصر وأفريقيا الوسطى تؤكدان تأييدهما للحقوق الوطنية الفلسطينية

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ اكدت مصر وجمهورية افريقيا الوسطى تاييدهما للحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق تقرير المصير، وذلك في البيان المشترك الذى صدر أمس في ختام الزيارة الرسمية التي قام بها رئيس افريقيا الوسطى اندريه كولينغبا للقاهرة ودامت ثلاثة ايام.

كما اكد البيان ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة ووضع حد لسياستها واجراءاتها ضد الفلسطينيين.

ودعا الى عقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وعلى اساس ما اسماه قرارى مجلس الامن الدولي رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ المرفوضان من قبل منظمة التحرير الفلسطينية لكونهما يتعاملان مع القضية الفلسطينية على اساس انها قضية لاجئين.

من جانب آخر ادان البيان بشدة نظام التمييز العنصرى في جنوب افريقيا ودعا المجتمع الدولي لاتخاذ عقوبات ضد هذا النظام.

وعبر عن قلق البلدين العميق بشأن الديون الافريقية وأعلن تاييدهما لعقد مؤتمر دولي لدرس هذه المشكلة.

وقام الرئيس كولينغبا أمس بزيارة سياحية الى اسوان في مصر العليا وكان وصل الى القاهرة يوم الاثنين وعقد جلسة عمل أمس الاول مع الرئيس حسني مبارك.

"تاس": مبادرة شولتز لا تقدم حلا اساسيا للقضية الفلسطينية

موسكو ـ ا.ف.ب ـ اعتبرت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية امس الاول أن مشروع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز للسلام في الشرق الاوسط وعلى رغم بعض "العناصر الايجابية" التي يتضمنها لا يقدم "حلا اساسيا لمشكلة" المنطقة ولعنصرها الرئيسي وهو القضية الفلسطينية.

واخذت الوكالة في تعليق كرس للجولة الرابعة لوزير الخارجية الاميركي في الشرق الاوسط على هذا المشروع "تجاهله المبدأ الاول لاى تسوية سلمية وهو مبدأ توازن المصالح".

وقالت ان جولة شولتز تهدف الى استمرار "تعويم" مشروع السلام الاميركي والحيلولة دون "نسفه" قبل انتهاء ولاية الرئيس ريغان.

واضافت الوكالة ان وزير الخارجية الاميركي سعى على الارجح خلال جولته الى الحيلولة دون تبني الدول العربية المجتمعة في الجزائر ـ في قمتها الطارئة ـ مشروع قرار يرفض رسميا مشروع شولتز".

القليبي والرئيس تراورى يبحثان مسالة التعاون العربي ـ الافريقي

الجزائر ـ أ.ف.ب ـ ناقش الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية موسى تراورى صباح أمس الاربعاء في الجزائر التعاون العربي ـ الافريقي وفق ما علم لدى وفد الجامعة في القمة العربية غير العادية.

وذكرت مصادر وفد الجامعة ان القليبي وتراورى أكدا برنامج الاجتماعين العربيين الافريقيين اللذين تقررا الشهر الماضي في القمة الافريقية في أديس أبابا.. اجتماع وزارى يعقد في بوركينا فاسو وآخر يهدف الى تهيئة قمة عربية ـ افريقية وفق ما أوضح المصدر نفسه. ومن المقرر أن يعقد الاجتماعان في بداية عام ١٩٨٩.

ويذكر أن الرئيس تراورى حضر امس جلسة افتتاح قمة الانتفاضة.

تواصل اعمال / بقية

وقال المصدر المذكور ان عرفات دعا من جهته الى فتح صفحة جديدة من العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا والى وقف النزف اللبناني والعمل على تحقيق وحدة لبنان وسيادته فوق اراضيه.

واشار الى قول عرفات أن الوجود الفلسطيني موقت وانه دعا الى احترام مخيماتنا ضمن الاحترام الكامل للقوانين اللبنانية.

وفي غضون ذلك، اعلن الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي ان قادة الدول العربية اتفقوا على أن تكون انتفاضة الشعب الفلسطيني هي الموضوع الرئيسي والوحيد الذى سيعالجه الزعماء العرب في مؤتمرهم الحالي.

من جانب آخر أعلن بسام أبو شريف المستشار الصحفي للاخ عرفات أن الاردن وافق على ورقة العمل الفلسطينية المقدمة وذلك خلال الاجتماع الذى تم أمس الاول بين أبو عمار والملك حسين.

وقالت الانباء ان جلسة عمل الصباح سبقتها لقاءات ثنائية بين القادة العرب وان عرفات والوفد الفلسطيني المرافق نشط في هذه اللقاءات.

في المانيا الغربية.

والصحافة الاسبانية ليست متفائلة كمونيوز وكذلك الجمهور المحلي.. فالمنتخب متخم بالنجوم لكنه لم يجد بعد ايقاعه المعهود.

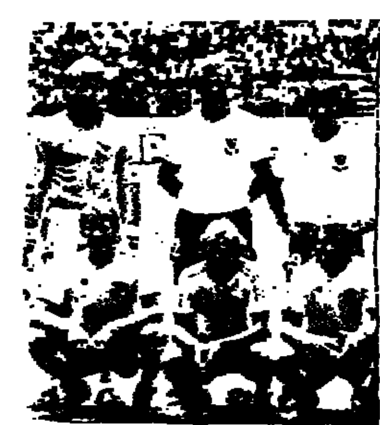
التشكيلة الاساسية للمنتخب الاسباني:ـ

....

زوبيزاريتا "١". وتوماس وغورديو "١١". ومارتن فاسكيز "١٩". وبوتر اجينيو "٩".

الدنمارك:ـ

....



جيانيني ـ ايطاليا

حتى يبدأ عشاق الكرة الهجومية في تشجيع هذا المنتخب..

المانيا الاول فيبو أن معدل اعمار اللاعبين مرتفع جدا (٣٠ عاما). وان المنتخب كان مغمورا في السابق ولم يكن احد يعيره الانتباه على عكس ما هو عليه حاليا.

التشكيلة الاساسية للمنتخب الدنماركي:ـ

....

راسموسن "١". وسيفيبايك "٢". ونيلسن "٥". وبوسن "٣". ومايتسه "٩". وبيرغرين "١٧". ويسبر اولسن "٤". وينسن "١٣". ونيربي "٧". وانكيار لارسن "١٠". ولاودروب "١١". او بوتسن "٤".

... والدعم الجماهيرى

عرفات يواصل / بقية

واعلن بسام أبو شريف المستشار الصحفي للاخ عرفات أن لقاء أبو عمار مع الرئيس الاسد جرى خلاله متابعة الحوار الفلسطيني ـ السورى لتطبيع العلاقات والذى كان قد بدأ في دمشق وذلك ضمن الاجواء الايجابية التي تسود علاقات المنظمة مع القيادة السورية.

من جانب آخر اعلن مصدر ليبي أن الرئيس القذافي اكد خلال لقائه مع الاخ عرفات وبقية القادة العرب ان هذه القمة مكرسة للانتفاضة وأن ليبيا ترفض أن يكون هناك بحث في مواضيع اخرى.

هذا، وكان أبو عمار قد اجتمع الليلة قبل الماضية مع رئيس الوفد العراقي طه ياسين رمضان وبحث معه ورقة العمل الفلسطينية المقدمة للقمة.

كما اجتمع عرفات مع الرئيس اللبناني امين الجميل. ولم تشر الانباء الى مواضيع البحث.

القليبي / بقية

ووصف الجلسة الصباحية بانها امتازت بالحوار الصريح والودى وشدد فيها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على رغبة المنظمة في التوصل الى سلام حقيقي من خلال مؤتمر دولي تحت لواء الامم المتحدة تحضره كل الاطراف المعنية بالصراع العربي الاسرائيلي وبينها منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني.

المشتتون يقصفون / بقية

البراجنة خلال المعارك التي بدأت في ٣٠ نيسان الماضي.

وأكد ناطق باسم حركة "فتح" لوكالة "فرانس برس" ان مقاتلي أبو موسى كانوا يحاولون التوغل داخل المخيم وقاموا بقصف برج البراجنة انطلاقا من احد قطاعات الجبل جنوب بيروت الذى يسيطر عليه الجيش السورى.



المهندس ابراهيم الدقاق رئيس جمعية الملتقى الفكري العربي:
« زيارة شولتز تهدف الى افشال قمة الجزائر »

أكد المهندس ابراهيم الدقاق رئيس جمعية الملتقى الفكرى العربي ان زيارة شولتز للمنطقة تهدف الى افشال قمة الجزائر ومنعها من اتخاذ قرار برفض مبادرته.

واشار الى ان شولتز يسعى الى منع صدور قرارات تدعم الانتفاضة وتؤيدها وتنتقد العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية القائمة.

وذكر ان تصريح شولتز الاخير في ما يتعلق بتطرقه الى موضوع الحقوق السياسية يشكل نقلة شكلية في الموقف الاميركي، مشيرا الى وجوب القيام بنقلة نوعية تتناسب والنقلة الشكلية تلك، وتتمثل في الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

الفجر : تطرق شولتز الى موضوع الحقوق السياسية الفلسطينية، فهل ترى اى جديد في الموقف الاميركي تجاه القضية الفلسطينية؟

الدقاق : يشكل تصريح شولتز نقلة شكلية في الموقف الاميركي، واذا أراد /شولتز/ للشعب الفلسطيني أن يأخذ هذه التصريحات مأخذ الجد فلا بد من نقلة نوعية في موقف الادارة الاميركية تتناسب مع النقلة الشكلية.

المهندس ابراهيم الدقاق

ويذكر أن شولتز الذى لم يصل في تصريحه الى تلك النقلة النوعية اصدر تصريحات تتزامن مع تصريحه هذا، تؤكد على رفضه الاعتراف بحق تقرير المصير للفلسطينيين وكذلك تعبر عن رفضه الاعتراف بمنظمة التحرير ممثلا شرعيا لهم.

فاذا كان شولتز جادا في الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني فعليه الاعتراف صراحة بحق الفلسطينيين في بسط سيادتهم على أرضهم واقامة دولتهم عليها بقيادة م.ت.ف. كممثل شرعي وحيد لهم، وخلاف ذلك فان هذه التصريحات العائمة تخدم في المحصلة النهائية مصلحة التحالف الاسرائيلي ـ الاميركي لانها تسعى الى شق الصف الفلسطيني.

الفجر : ما الهدف ـ في اعتقادك ـ من زيارة شولتز الاخيرة للمنطقة؟

الدقاق : في اعتقادى ان زيارة شولتز تهدف الى افشال قمة الجزائر ومنعها من اتخاذ قرار برفض مبادرته.

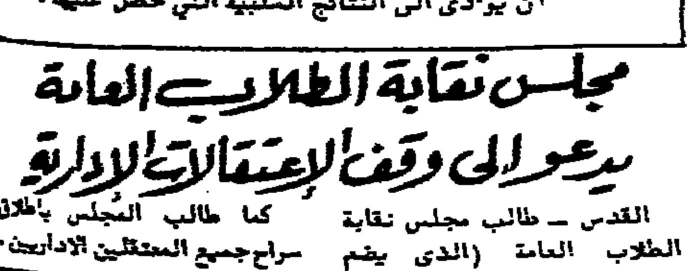
وقد سبق لشولتز ان مارس ضغوطا كبيرة على بعض الانظمة العربية لتأخير انعقاد هذه القمة رغبة منه في اتاحة المجال لمبادرته ان تضرب الانتفاضة وان تعيد الوضع كما كان عليه قبلها.

وقد "استجابت" هذه الانظمة لضغوطه، وتأخر انعقاد القمة حتى هذا الوقت. وفضلا عن ذلك يسعى شولتز لمنع صدور قرارات تدعم الانتفاضة وتؤيدها وتنتقد العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية القائمة، خاصة وأن المبدأ الذى قامت عليه هذه العلاقات يبقى القاعدة الاساس لتحرك الولايات المتحدة السياسي في المنطقة وسعيها لتكون هذه "العلاقات" قاعدة لعلاقات اسرائيلية ـ عربية أخرى.

الفجر : بعد أن انتهت زيارة شولتز، بماذا يمكنك ان تعلق على النتائج التي وصل اليها؟

الدقاق : لقد عبر شولتز في تصريحاته الاخيرة عن خيبة أمله من النتائج التي تمخضت عنها مبادرته. وكان من الاجدر به أن يتوقع مثل هذه النتيجة منذ البداية، خاصة وانه تجاهل حقائق الوضع في الشرق الاوسط وفي مقدمتها أن الشعب الفلسطيني شعب واحد له حقوقه السياسية الثابتة التي اقرتها الامم المتحدة، وأن له تمثيله الواحد:

ان التغافل عن هذه الحقائق الثابتة كان من الطبيعي أن يؤدى الى النتائج السلبية التي حصل عليها.



مجلس نقابة الطلاب العامة يدعو الى وقف الاعتقالات الادارية

القدس ـ طالب مجلس نقابة الطلاب العامة (الذى يضم حوالي ١٨ الف طالب) في الجامعة العبرية امس ويطلب من حركة "كامبوس" اليهودية / العربية بالتوقف عن اللجوء الى الاعتقالات الادارية بحق المواطنين في المناطق المحتلة والفلسطينيين داخل اسرائيل.

واعلن مجلس النقابة انه ينظر بقلق لفرض اوامر الاعتقال الادارى في الفترة الاخيرة بشكل واسع. ويرى في مثل هذه الخطوات انها منافية لكل الاسس الديمقراطية ويحرم الفرد من حقه الاساسي في المثول امام محكمة ومعرفة الاتهام الموجه ضده.

كما طالب المجلس باطلاق سراح جميع المعتقلين الاداريين.

شفارنادزه / بقية

المركزية التابعة للحزب الشيوعي السوفياتي بأن بروتنس افاد ان الاتحاد السوفياتي سيستمر في اجراء اتصالات مع الولايات المتحدة والدول العربية بهدف عقد المؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الاوسط انطلاقا من نتائج قمة موسكو الاخيرة.

واوضح بروتنس ضرورة اعتماد المؤتمر الدولي على مبدأين اساسيين هما: حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وحق اسرائيل في الوجود.

حسين يدعو / بقية

صفحة ان الاردن ليس له اى "مطمع" في ادنى جزء من أرض فلسطين مهما كان صغيرا ودعا الى مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الوحيد والشرعي للشعب الفلسطيني في عملية السلام في الشرق الاوسط.